البناء النفسي لمرتفعي تطرف الاستجابة من طلبة الجامعة دراسة حالة كلينكية

دراسة حالة

إعداد

زهراء السيد فوزي

إشراف

د/ ولاء ربيع مصطفى
استاذ الصحة النفسية
وكيلة كلية التربية جامعة بني سويف

د/ أحمد السيد عبد الفتاح
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية
جامعة الفيوم

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي البناء النفسي لدي طالبتين من جامعة الفيوم ، وتمثلت العينة من حالتين الحالة الأولي وهي تبلغ من العمر (18) عام وهي تعاني من مرض التبول اللآارادي ، والحالة الثانية تبلغ من العمر 21 عام وهي تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الاكلينيكي (دراسة حالة) باستخدام مقياس الاستجابة المتطرفة الاسقاطي (إعداد الباحثة) ، ومجموعة من المقاييس النفسية الأخري كمقياس مقياس القلق لتايلور ترجمة د. مصطفي فهمي. مقياس بيك للاكتئاب ترجمة أحمد عبد الخالق وتعديل وتقنين أسماء عبد العزيز الحسين. مقياس اضطرابات الشخصية لد. محمد حسن غانم وأ.د.عادل دمرداش ود. مجدي محمد زينة. مقياس الصحة النفسية المعدل **SCL- 90-R** أ.د عبد العزيز موسي

محمد ثابت. مقياس الميول الانتحارية لموري ترجمة د.معوشة عبد الحفيظ، مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون ترجمة د.عبد العزيز ثابت ، وأظهرت نتائج الدراسة إلي أن الحالة الأولي تعاني من اضطراب الذات غير الانتحاري حيث حصلت الحالة من خلال تطبيق مقياس الاستجابة المتطرفة علي (511) درجة من الدرجة الكلية (669) وهذا يدل علي ارتفاع نسبة تطرف الاستجابة، وكما أنها حصلت من خلال تطبيق مقياس الصحة النفسية المعدل علي (277) من الدرجة الكلية (360) حيث نجد الدرجات مرتفعة في بعد(الأعراض الجسمانية والوسواس القهري والحساسية التفاعلية والقلق والذهانية والعداوة والاكتئاب والبارنوايا) ومن خلال تطبيق مقياس الاضطرابات الشخصية حصلت علي أعلي الدرجات في كل من (الشخصية الفصامي النوعي والشخصية البينية والشخصية المضادة للمجتمع والشخصية الهيسترية والشخصية الهازمة للذات والشخصية المكتئبة)، ومن خلال تطبيق مقياس تايلور للقلق حصلت علي (47) وهي تقع بذلك تحت فئة قلق شديد جدًا جدًا، ومن خلال تطبيق مقياس الاكتئاب حصلت علي (42) وهي تقع تحت فئة اكتئاب شديد وحصلت علي (250) من الدرجة الكلية (285) من خلال تطبيق مقياس الميول الانتحارية لموري، والحالة الثانية تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة وقد حصلت الحالة من خلال تطبيق مقياس الاستجابة المتطرفة علي (519) درجة من الدرجة الكلية (669) وهذا يدل علي ارتفاع نسبة تطرف الاستجابة ، وكما أنها حصلت من خلال تطبيق مقياس الصحة النفسية المعدل علي (206) من الدرجة الكلية (360) حيث نجد الدرجات مرتفعة في بعد(الوسواس القهري والاكتئاب والبارنوايا) ومن خلال تطبيق مقياس الاضطرابات الشخصية حصلت علي أعلي الدرجات في كل من (الشخصية المتجنبة والشخصية المعتمدة علي غيرها والشخصية الفصامي النوعي والشخصية الهازمة للذات)، ومن خلال تطبيق مقياس تايلور للقلق حصلت علي

(36) وهي تقع بذلك تحت فئة قلق شديد جدًا، ومن خلال تطبيق مقياس الاكتئاب حصلت علي (26) وهي تقع تحت فئة اكتئاب شديد، وحصلت علي (43) من (68) في مقياس كرب ما بعد الصدمة .

Abstract:

The study aimed to identify the psychological structure of two female students from Fayoum University. The sample consisted of two cases, the first case is (18) years old and suffers from bedwetting, and the second case is 21 years old and suffers from post-traumatic stress disorder. The study relied on the clinical approach (case study) using the extreme projective response scale (prepared by the researcher), and a group of other psychological scales such as Taylor's anxiety scale translated by Dr. Mustafa Fahmy. Beck Depression Inventory translated by Ahmed Abdel Khaleq and modified and standardized by Asmaa Abdel Aziz Al-Hussein. Personality Disorders Scale by Dr. Mohamed Hassan Ghanem, Prof. Adel Damardash, and Dr. Magdy Mohamed Zeina. Modified Mental Health Scale SCL- 90-R by Prof. Abdel Aziz Musa Mohamed Thabet. Mori's Suicidal Tendencies Scale, translated by Dr. Moasha Abdel Hafeez, Davidson's Post-Traumatic Stress Disorder Scale, translated by Dr. Abdel Aziz Thabet, and the results of the study showed that the first case suffers from where the examinee obtained (511) degrees out of a total score of (669) through the application of the extreme response scale, which indicates a high percentage of extreme response, and also obtained (277) out of a total score of (360) through the application of the modified mental health scale, where we find high scores in the dimension (physical symptoms, obsessive-compulsive disorder, reactive sensitivity, anxiety, psychosis, hostility, depression, and paranoia) and through the application of the personality disorders scale, she obtained the highest scores in each of (schizotypal personality, borderline personality, antisocial personality, hysterical personality, self-defeating personality, and depressed personality), and through the application of the Taylor Anxiety Scale, she obtained

(47), which is thus under the category of very, very severe anxiety, and through the application of the depression scale, she obtained (42), which is under the category of severe depression and obtained Ali (250) out of a total score of (285) through the application of the Mori Suicidal Tendencies Scale, and the second case
The examinee obtained (519) out of a total score of (669) through the application of the extreme response scale, which indicates a high percentage of extreme response, and she also obtained (206) out of a total score of (360) through the application of the modified mental health scale, where we find high scores in the dimension (obsessive-compulsive disorder, depression and paranoia) and through the application of the personality disorders scale, she obtained the highest scores in each of (avoidant personality, dependent personality, schizotypal personality and self-defeating personality), and through the application of the Taylor Anxiety Scale, she obtained (36) and thus falls under the category of very severe anxiety, and through the application of the depression scale, she obtained (26) and falls under the category of severe depression, and she obtained (43) out of (68) in the post-traumatic stress scale.

الكلمات الافتتاحية:

البناء النفسي، تطرف الاستجابة، طلبة الجامعة.

مقدمة الدراسة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل الهامة في حياة الفرد حيث أعتبرها اريكسون مرحلة أزمة هوية وهي مليئة بالتغييرات النفسية والفسيولوجية والاجتماعية والانفعالية والتي تؤثر في حياته المستقبلية، ونظرًا أن طلبة الجامعة هم أمل المستقبل والعمود الفقري لأي مجتمع ،فالطالب الجامعي بحاجة إلي الدعم النفسي والعاطفي والاجتماعي من خلال المساندة والتوجيه وتقديم النصح، فهو عضو يساهم في بناء المجتمع فلابد أن نهتم بأفكاره وآرائه واعتقداته واتجاهاته والبيئةالاسرية والاجتماعية التي يعيش فيها لكي يصبح شخصًا ناضجًا .

فمعرفة البناء النفسي والعوامل والاسباب الاجتماعية والأسرية والنفسية تساعدنا في تحديد مستوي تطرف الاستجابة لديهم، فالاستجابة هي نتاج مكون تعليمي ومعرفي وانفعالي ووجداني (معتز سيد عبدالله،1989، 112) الامر الذي أدي إلي التركيزعلي الجانب المعرفي والاجتماعي والبناء النفسي لدي طلبة الجامعة.

لقد أوضح مصطفي سويف أن استجابة السلوك الانساني علي خط افقي تمثل المرونة القطب الموجب بينما يمثل التصلب القطب السالب ومعظمنا لديه بعض التصلب وبعض المرونة وأن التصلب والمرونة من السمات الاساسية التي تحدد طبيعة استجابة الأفراد.(مصطفي سويف، 1968، 9)

لذلك تري الباحثة إن استجابات الطالب الجامعي التي تتسم بالمرونة لذا تجعله أكثر نضجًا ويكون أقرب للسواء النفسي وغير أنه قادر علي مواجهة ضغوط الحياة وقادر علي حل المشكلات الاجتماعية التي تعرقل مسار حياته وانخفاض مستوي الاحباط وارتفاع مستوي الطموح لديه، و كلما كانت استجابات الطالب الجامعي تتسم بالتصلب فأنه يقف عاجزًا علي مواجهة مشاكله وانعكاس هذا علي الحالة النفسية لديه من انخفاض مستوي الاحباط وارتفاع مستوي العدوان ، فالجمود والتصلب يجعله

غير قادر علي اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وشعوره بالعزلة والتجنب وعجزه علي التوافق مع تلك المعوقات مما يؤدي إلي مشاكل نفسية وشخصية تعرف بأسم الاضطرابات الشخصية.

فالاحباط يعد حالة مسبقة قبل صدور الاستجابة وكما أن التعامل مع الاحباط يتطلب مهارة مهمة فتصدر استجابات متطرفة من قبل الأفراد الذين ليس لديهم قدرة علي تحمل الاحباط وذلك بسبب جمود القيمة ومصيدة الأنا والقلق والملل ونفاذ الصبر، وهناك استجابات تكيفية تجاه المواقف المحبطة وذلك يزيد الاحباط من دافعية هؤلاء الأفراد ويستطيع أن يحققوا ذواتهم في اتجاهات مختلفة (حسيني وجميلة ،27،2021).

ولذلك تري الباحثة وجود اختلاف استجابات كل طالب حول الموقف المحبط فنجد استجابات العدوان الموجه نحو الخارج مثل استخدام أسلوب الضرب والإساءة اللفظية واستخدام المكائد والخدع والتنمرمع أقرانه في الجامعة والاشخاص المقربين له ورفضه لكل رموز السلطة ونجد استجابات العدوان الموجه نحو الداخل كتقطيع الايدي ومحاولة الانتحار ومعاقبة النفس.

موقف محبط ← حالة الاحباط ← استجابة الاحباط

شكل رقم (1) الاحباط إعداد الباحثة

وتعتبر القابلية للايحاء من الظواهر النفسية الهامة التي تؤثر علي استجابات الفرد خلال المواقف الاجتماعية والحياتية ،فهي تبني الافكار والمعتقدات دون نقد أو تمحيص ،حيث نجد أفكاره تؤثر علي الجانب المعرفي والوجداني فيصدر منه استجابات محددة في المواقف المتشابهة ولن يقتصر علي هذا بل يتسع لصدور احكام واستخدام النقد الهدام حول أشخاص مخالفة لفكره دون مراعاة الفروق الفردية وتقبل الاختلاف. (مارية طالب شاهر، 2023، 346:347)

ولاحظت الباحثة أن القابلية للايحاء تؤثر علي سلوكيات الطالب فنجد بعض الاستجابات عقلانية والأخري تميل إلي طبيعة مشاعرهم والأخري تستقبل المعلومات الواردة من الفضائيات ووسائل الأعلام والتواصل الاجتماعي كالانضمام لجروبات لا اخلاقية مخالفة لديننا ومعتقداتنا وتقاليدنا ، وأما عن الجمود والتصلب فاستجاباتهم متسرعة ومتكررة وذاتية وفي بعض المواقف مضطربة وغير مناسبة فسلوكياتهم غير سوية للتكيف مع الظروف المعيشية .

ويعد التهميش من أهم الدوافع لظهور تطرف الاستجابة فالطالب الذي يشعر بأنه خارج عن المجتمع تكون استجاباته عدوانية ومنعزلة وتجنبية وأفكاره مختلفة عن الآخرين وعجزه عن التواصل الاجتماعي والتباعد ولديه صورة سلبية للذات وللآخرين، ولديه رفض للمجتمع الذي يعيش به.

حيث تعتبر المناطق العشوائية في مصر هي مصدر لظهور التهميش الاجتماعي ففي عام 2007 بلغ نسبة سكانها أكثر من 15 مليون نسمة 59% من القاهرة و30% بمحافظات الوجه البحري ، فهي بيئة حاضنة للتطرف والمتطرفين لأن سكانها يعانون من تدني المستوي الاجتماعي والاقتصادي من حيث عدم توافر الخدمات الأساسية وانتشار التلوث وانتشار الفقر والامية والمشكلات الاجتماعية (عبد المنعم شحاتة ،2020، 84)

فنجد استجاباتهم ترتبط بطبيعة التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية فإذا تعرض الطالب للعنف الأسري من قبل أحدي الوالدين فأنه ينخفض مستوي الانتماء لديه سواء كان انتماء أسري أو انتماء للمجتمع، أما إذا نشأ في بيئة أسرية آمنة ملبية لاحتياجاته الاساسية من حب وتقبل واحترام فيرتفع نسبة الانتماء لديه سواء كان للأسرة أو المجتمع .

لقد قسم ماسلو الحاجات النفسية إلي حاجات فسيولوجية وحاجات نفسية، ولقد وضع الحاجة لتحقيق الذات في قمة التنظيم الهرمي، وأطلق عليهم الذين يحققوا ذواتهم بدلا من المحققون ذواتهم لأنها عملية تتسم بالاستمرارية ولم تتوقف أبدًا، وليس لها نهاية. وهؤلاء لديهم العديد من السمات وهي إدراكهم للواقع إدراكًا صحيحًا، تقبل الذات والآخرين والعالم، يميلون إلي التوحد مع الانسانية كلها ،يميلون إلي تقبل القيم الديمقراطية، يقاومون التطبيع الثقافي. (شاكر عبدالحميد،2017 ،18؛عبد المنعم شحاتة ،2020، 52)

فنجد بعض الطلبة يضعون أهداف وآمال ويسعون لتحقيقها ويكون إدراكهم للواقع إدراكًا صحيحًا وهم بذلك يتمتعون بقدر كبير من الصحة النفسية واستجاباتهم للمواقف تتسم بالاعتدالية والوسطية , أما البعض الآخر فنظرتهم للحياة مليئة بالاحباط والتشاؤم فاستجاباتهم للمواقف تكون بعيدة عن الأهداف الأساسية التي يأملون إليها وتتسم سلوكياتهم بالاسواء وتنحرف عن القيم والعادات للتكيف مع عجزهم لتحقيق أهدافهم وآمالهم .

حيث يعتبر سوء الادراك من العوامل المعرفية التي تحدد طبيعة استجابة الطالب الجامعي فكلما كانت لديه أفكار لاعقلانية تعزله عن الواقع مثل إيذاء الذات والشعور بالوحدة والسلوكيات العدوانية كاستخدم أسلوب الضرب وسيلة لتحيقيق الأهداف، وقناعتهم بوجود اختلاف في التفكير بينهم وبين الآخرين، وهذا ما أكده ليفين أن الشخص المتطرف يعاني من التوتر وعدم النضج وقوة الدافع وبذلك يجد صعوبة في إعادة تنظيم مجاله الإدراكي ويتسم المجال النفسي بعدم النفاذية للمجال البيئي وبذلك تصدر استجاباته وفق نمط سلوكي واحد متطرف (هيام قاسم محمد, 2015, 595)

ومتطرفي الاستجابة يعانون من عدم الاستقرار العاطفي، فسلوكياتهم تكون نابعة من مشاعرهم وهذا يرجع لارتباط تلك المشاعر بالخبرات السلبية التي عاشها الطالب

الجامعي منذ الطفولة مثل مشاعر (الظلم – الغضب – الكراهية – الحزن – الاحباط – الاستياء – الامبالاة – الصدمة) فتعرضهم لمواقف مشابهة يستدعي الحالة الانفعالية التي مروه بها .

- والضيق النفسي هو الشعور بانعدام المعني ينبع من القلق والحرمان المتصور وعدم الرضا والشعور بالظلم، وتمجيد الموت من أجل قضية عادلة ونجد بعض استجابات تميل للانتحار وزيادة رغبتهم للموت بسبب القهر الذي عاشوه من قبل أسر مهمشة وتعذيب من قبل أحد الوالدين ومحاولتهم للانتحار فكرة تراودهم بصورة مستمرة (Jasko&Lafree,2020,141; van prooijen,2019,159:163)

مشكلة الدراسة:

من خلال إجراء الباحثة العديد من المقابلات الاكلينكية لبعض من طلبة الجامعة لاحظت وجود ارتفاع مستوي تطرف الاستجابة فالاستجابة المتطرفة تضمن جميع الاضطرابات الشخصية وانتشار اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والنرجسية و التجنبية و، انتشار الميول الانتحارية ومحاولتهم التخلص من الحياة ، كما لاحظت وجود إيذاء الذات كتقطيع الايدي ويستخدمون السكين أوالدبابيس أو الأمواس، وشعورهم بالالم النفسي يجعل استجاباتهم تتسم بالعدوانية، في حقيقة الأمر الحالة النفسية لديهم تتسم بالامبالاة والاحباط والعزلة والتجنب فمشاعرهم وأفكارهم وآرائهم وآمالهم وأهدافهم بحاجة إلي تقديم المساندة والدعم النفسي والاجتماعي والمادي ولهم حق الاستماع من الأسرة ومن جهة أخري الجامعات المصرية لابد من تكثيف الدراسات الاكلينكية لمن يعانون من ارتفاع مستوي تطرف الاستجابة ، فنجد بعض الطلبة تعرضوا للتعذيب الأسري من قبل أحد الوالدين مثل الضرب بالاحذمة والضرب في الشارع واستخدام العنف اللفظي، كما تعرض بعض الطلبة للتنمر من قبل أقرانهم أو من أحد الوالدين وهذا يؤثر علي صورتهم السلبية لذواتهم وللآخرين وكما يؤدي للتباعد الاجتماعي ، نجد سلوكيات غير سوية تكيفية

للظروف الحياتية والأسرية التي عاشوها، وكما أن الظروف الاقتصادية من العوامل الهامة التي تعكس الحالة النفسية لدي الطلبة كظهور استجابات القلق من المستقبل ومشاعر الخوف من الفقر ومشاعر التردد فيري الطالب أن الوضع الاقتصادي يعرقل أهدافه وطموحاته ومن هنا يختلف استجابات كل طالب وفقًا للسمات النفسية لديه فالبعض يسعون للعمل والتطوير والتغير من الوضع الاقتصادي والبعض الآخر يقف مستسلم أمام المعوقات ويسلكون تصرفات بعيدة عن أهدافهم ، فظهور مشاعر الحزن والاكتئاب لدي بعض الطلبة ويبدو ذلك في امتناعهم عن الأكل والبكاء بصورة مستمرة ، وفي أثناء المقابلات التي أجريت ظهرت تلك المشاعر وبدأ التعبير عنها بالبكاء الشديد ، وكما أن بعض الطلبة يعانون من بعض الأعراض السيكوسوماتية مثل الصداع والاحساس بالالم والاوجاع بدون سبب عضوي وارتجاع المرئ ، وظهور نوع جديد من الاستقطاب عبر برنامج الواتس اب وخاصة الطلبات وانضمام بعض الطالبات وتعريضها للتهديد لمجرد انضمامها للجروب فحاولت الانتحار لعدم قدرتها علي حل المشكلة.

فمن الضروري الاهتمام بالبناء النفسي للطالب الجامعي لأنه يعكس ذلك في تصرفاته وسلوكياته ومعرفة نقاط القوي والضعف في شخصيته أو أنه يعاني من الاضطرابات الشخصية كأحد المنبئات بتطرف الاستجابة.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما هي أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية والبيئية والأسرية لهؤلاء الطلبة ممن يعانون من تطرف الاستجابة؟
- ما هي طبيعة البناء النفسي لدي الطلبة التي تعاني من تطرف الاستجابة؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي القاء الضوء علي تطرف الاستجابة لدي طلبة الجامعة وذلك للوصول للعلة الحقيقية التي تكمن وراء انتشارها بشكل متزايد وذلك من خلال مايلي

- تحديد المتغيرات النفسية والاجتماعية والبيئية والأسرية لهؤلاء الطلبة ممن يعانون من تطرف الاستجابة.
- تعرف علي البناء النفسي لطلبة الجامعة الذين يعانون من تطرف الاستجابة.

أهمية الدراسة :

تستمد أي دراسة أهميتها من ارتكازها علي محورين أساسين هما :

المحور الأول وهو مايتعلق بحيوية الموضوع أو الظاهرة التي يتم التعامل معها، وهو ما نتعامل معه بالفعل في هذه الدراسة ألا وهو تطرف الاستجابة

المحور الثاني : وهو ما يتعلق بالعينة وهم طلبة الجامعة ونظرًا أن المرحلة الجامعية هي مرحلة أزمة هوية كما حددها اريكسون فالطالب الجامعي بحاجة إلي المساندة والتوجيه ودعم التقديروالدعم النفسي والاجتماعي.

المفاهيم الإجرائية:

البناء النفسي: هو مجموعة من الخصائص والسمات النفسية التي تميز الفرد في تفاعله مع المواقف المختلفة والتي يمكن أن تحدد أهدافه وتميز سلوكه في تكيفه مع ذاته ومع البيئة الإجتماعية ، وتحدد مدي ثقته بنفسه واعتماده علي نفسه وضبط ذاته (جمال عبد الحميد ،أحمد علي ، 2017، 249).

التعريف الإجرائي لمفهوم الاستجابة المتطرفة :- هي سلوكيات تتسم بالمغالاة وعدم الاعتدالية تصدر عن الفرد نتيجة تبني بعض المعتقدات والأفكار المتشددة

حول بعض القضايا السياسية والاجتماعية والدينية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

السمات النفسية لمتطرفي الاستجابة:

أ- مفهوم الإحباط:

التعريف الإجرائي للاحباط :- هي تلك الحالة الانفعالية المسبقة لصدور الاستجابات المتطرفة الناتجة عن عدم تحقيق الفرد لأهدافه وطموحاته.

حيث عرفت الباحثة القابلية للايحاء :-

هي مجموعة من الاستجابات المتطرفة التي تصدر من الطالب الجامعي لاعتناقه بعض الأفكار والمعتقدات من الآخرين دون نقد أو تفكير.

التعريف الاجرائي للجمود :-

هو عملية عقلية تتسم بعدم المرونة في التفكير والتي تعني قبول الشئ قبولًا مطلقًا أو رفضه رفضًا مطلقًا والتي تدفع المرء باستمرار لصدور سلوكيات معينة في المواقف المتشابهة، ويتسم الشخص الجامد بتطرف الاستجابة.

التعريف الاجرائي لتحقيق الذات:-

هو أحساس الفرد بأن ما يمتلكه من قدرات عقلية وانفعالية وإجتماعية تمكنه من اتخاذ القرارات وتحمل المسؤليات وقدرته علي مواجهة مشكلات الحياة.

المحددات المنهجية :

المحددات الموضوعية

سوف تقتصر الحدود الموضوعية علي بعض السمات النفسية لمتطرفي الاستجابة.

المحددات الزمانية

تم تطبيق الدراسة عام (2024- 2025)

المحددات المكانية

تم التطبيق علي طلبة جامعتي الفيوم

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الاكلينيكي

عينة الدراسة:

تم التطبيق علي حالتين من مرتفعي تطرف الاستجابة من طلبة الجامعة الحالة الاولي حاولت الانتحار أكثر من مرة والسبب الرئيسي هومرض التبول اللآارادي والحالة الثانية كرب ما بعد الصدمة.

أدوات الدراسة:

1- مقياس الاستجابة المتطرفة (مقياس اسقاطي) إعداد الباحثة.

2- مقياس القلق لتايلور ترجمة د. مصطفي فهمي.

3- مقياس بيك للاكتئاب ترجمة أحمد عبد الخالق وتعديل وتقنين أسماء عبد العزيز الحسين.

4- مقياس اضطرابات الشخصية لد. محمد حسن غانم وأ.د.عادل دمرداش ود. مجدي محمد زينة.

5- مقياس الصحة النفسية المعدل **SCL- 90-R** أ.د عبد العزيز موسي محمد ثابت. مقياس الميول الانتحارية لموري ترجمة د.معوشة عبد الحفيظ.

6- مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون ترجمة د.عبد العزيز ثابت.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولًا البناء النفسي: هو مجموعة من القوي الدينامية المحددة الشكل والمتداخلة والمتفاعلة معًا ،والتي تؤثر في بعضها البعض وتنشأ من خبرات الاشباع والإحباط االتي يتعرض لها الفرد ، وتكون في النهاية البنية النفسية المميزة للفرد وتشمل هذه

القوي صورة الأنا، والصورة الوالدية وكفاءة الأنا والحاجات والصراعات وميكانيزمات الدفاع وصورة العالم الخارجي (جمال السيد تفاحة،2003، 143)

ثانيًا تطرف الاستجابة :

- **أنماط الاستجابة المتطرفة وفقًا لبعض الاضطرابات الشخصية:-**
- يواجه الأفراد العديد من الصعوبات في المجال الحياتي والمهني، وكل منهم يختلف عن الآخر في طريقة التعامل معها نظرًا لاختلافهم في السمات المعرفية والسلوكية والعاطفية ونظرتهم إلي ذواتهم وللآخرين ، فقد يعجز البعض علي التوافق مع تلك المعوقات مما يؤدي إلي مشاكل نفسية وشخصية تعرف بأسم الاضطرابات الشخصية، فالسلوك المضطرب لن يقتصر علي امتلاك الأفراد سمة ما ولكن صدور سلوكيات واستجابات محددة للمواقف المتشابهة هذا يعني امتلاك هؤلاء لسمات متطرفة غير مرنة , فالاضطرابات الشخصية قابلة للشقاء إذا حدث تغيير في نمط التفكير وأساليب التعبير الانفعالي وكلما اقترب الفرد من المرونة والبعد عن التصلب فانه قادر علي اكتساب سمات جديدة تؤهله باقامة علاقات جديدة مع الآخرين واعادة الوعي الذاتي له .

-من الواضح أن الأشخاص الذين يتعرضون للعنف والمعاملة القاسية والاحباط والتوتر الناتج عن نقص الاحتياجات الأساسية وهذا يؤدي إلي أضرار نفسية وفسيولوجية تؤدي بهم إلي اضطرابات شخصية طويلة الأجل تلك الاضطرابات تفتح لهم الطريق للوقوع في براثن التطرف بلا هودة، بينما الجماعات المتطرفة يتعرض أبنائها للانفصال والصراع والتعذيب وهذا يعقبه ظهور شخصيات مضطربة ،وكلاهما ينشئ جيل آخر من المتطرفين. فلابد التركيز علي الاضطرابات الشخصية كأحد مسببات التطرف .(Githuth,2022,187)

سادسًا :الأسباب والعوامل التي تحفز صدور الاستجابة المتطرفة :-

فالاستجابة هي نتاج مجموعة الأفكار والمعتقدات والمشاعر لدي الفرد، والأفكار هي نتاج عوامل سياسية واقتصادية وإجتماعية وتربوية .

تنقسم تلك العوامل إلي:-

1- **عوامل الدفع:-** تتمثل في الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والدينية .

2- **عوامل الجذب:** تتضمن الخدمات وطبيعة المعتقدات والحوافز المادية والعاطفية التي تعزز الاستجابة المتطرفة.

3- **العوامل النفسية:** وتتمثل في الاحباط والحرمان والقابلية للايحاء وعدم الاستقرار العاطفي والحاجة إلي الانتماء وتحقيق الذات.

4- **العوامل الشخصية:** تتمثل في أنماط الاستجابة المتطرفة وفقًالاضطرابات الشخصية كالنرجسية والشخصية المضادة للمجتمع

Vergani,et;all.,2020,1-7;Ismail,etall,2022,419-434 ;

(Jahnke,2022,113 ;

(Briki,2022,5;feddes,2015,3)

أ- **الأسباب الاجتماعية :-**

- **العنف الاسري والاستجابة المتطرفة:-**

التعريف الاجرائي للعنف الاسري

هو شكل من أشكال العداء الموجه نحو الأسرة سواء كان الاعتداء لفظيًا أو جسديًا من قبل أحد أفراد الأسرة نحو بعضهم البعض أو يكون الاعتداء خارجيًا من قبل المجتمع تجاه الأسرة ،مما يؤدي إلي انتشار الفساد والكثير من المشكلات السلبية التي تؤثر علي وحدة الأسرة والمجتمع.

- **التهميش الاجتماعي :-**
- **التعريف الاجرائي للتهميش:-**
- هو شعور الفرد بالعزلة والاغتراب والعجز عن تحقيق التكامل الاجتماعي لأنه يعيش في مجتمعين مختلفين في القيم والمبادئ والأهداف ولديه شعور بالرفض والعدوان مما يصدر منه الاستجابة المتطرفة حول المواقف الاجتماعية.
- **النظريات المفسرة للتطرف**
- **التطرف كأسلوب للاستجابة**

لقد أوضح مصطفي سويف(1968) أن الشخصية تنمو منذ مرحلة الطفولة حتي تصل لمرحلة النضج ,من خلال استعراض دراسات النمو والارتقاء وكول واندرسون وهولنجورث وليفين :-

الهامشية وهم أبناء الطبقة الدنيا الفقيرة هي بيئة مولدة للتطرف لارتباطها بالاحباط والعدوان. والشخص الهامشي هو شخص يعيش في مجتمع واحد ولكن في بيئتين مختلفين لكل منهما معايير وأساليب خاصة في الحياة ,وشعورهم بأنهم علي هامش المركز الاجتماعي والاقتصادي للفئة الذين يطمحون الانتماء اليها وشعورهم بعدم الامن والطمأنينة فيزداد التوتر النفسي وشعورهم بعدم تحمل الغموض فتصدر تطرف الاستجابة.

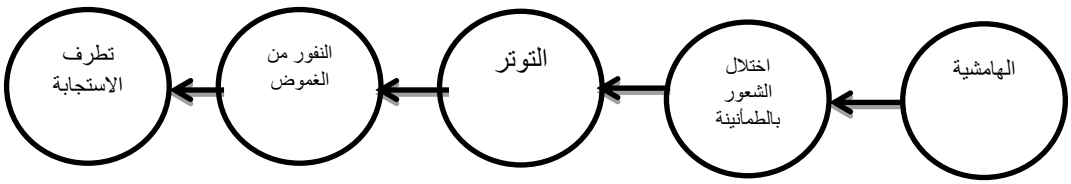

نظرية التحليل النفسي

- ومن خلال استقراء العديد من الدراسات السابقة التي أوضحت التطرف من خلال منظور التحليل النفسي مثل دراسة ومحمد دسوقي 1992 ودراسة محمد أبو دوابة 2012 ودراسة مروة مندي عبد اللطيف ودراسة سحر منصور 2018 ودراسة ومعتز سيد عبدالله 1995وشاكر عبد الحميد 2017 وأماني السيد 2019ودراسة أسماء عبد المجيد 2020

شكل توضيحي رقم (1) إعداد الباحثة

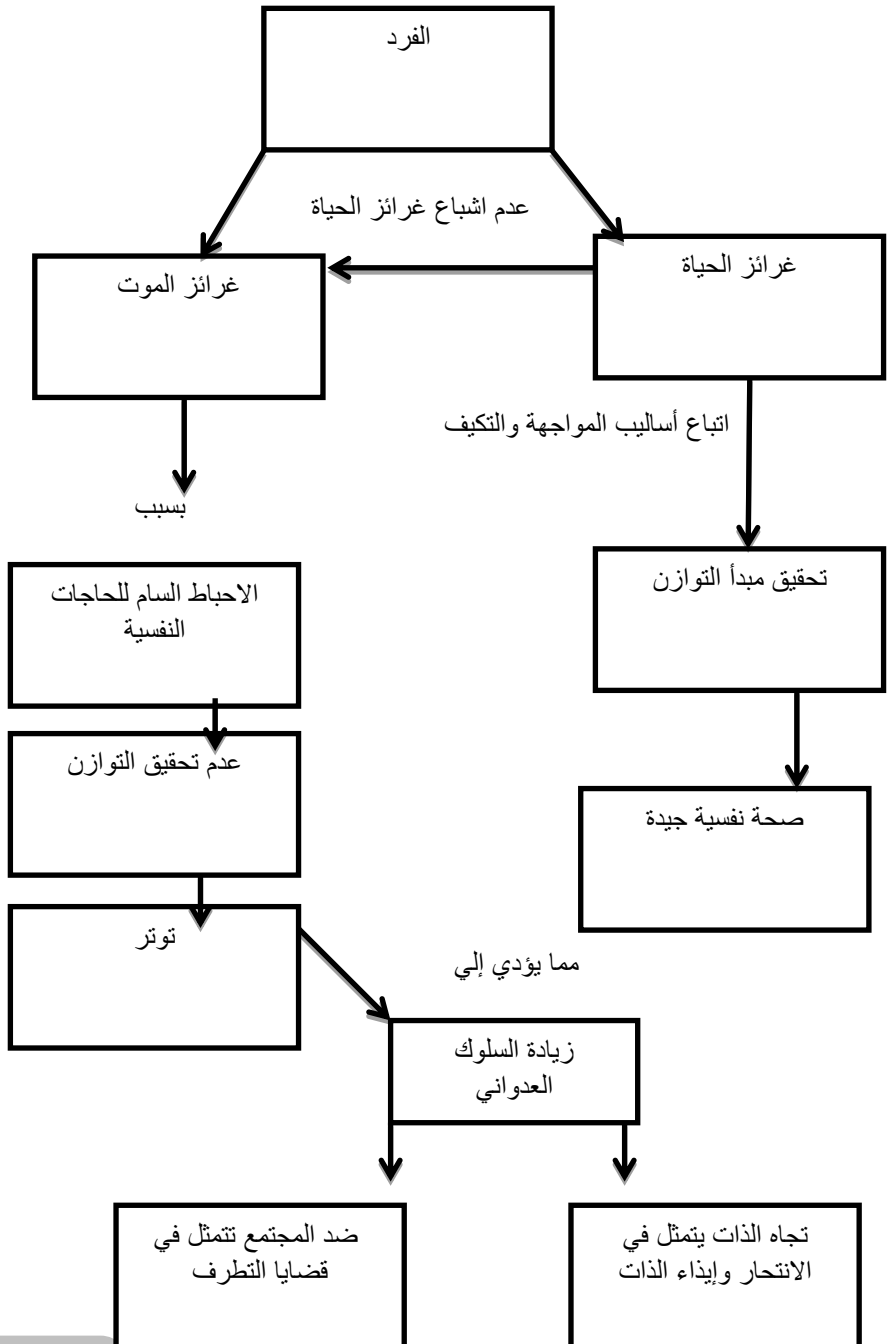

حيث يري فرويد أن الفرد لديه مجموعة من الغرائز وهما غرائز الحياة (الجنس) وغرائز الموت وهي متمثلة في (التدمير والعدوان) ، ونعني بالإشباع أستخدام أساليب اللا تكيفية وتتمثل في عدم إشباع الاحتياجات النفسية الاساسية مثل الحاجة للأمن وتحقيق الذات والاستقلالية يختل التوازن ويزداد التوتر النفسي مما يؤدي إلي زيادة السلوك العدواني لدي الفرد. ويقوم بالتنفيس عنه أما عدوان ذاتي يتمثل في إيذاء النفس والسلوكيات الانتحارية أو عدوان خارجي ويتمثل في الثورة ضد المجتمع وتبنيه أفكار متطرفة.

الدراسات السابقة:

دراسة مروة مندي عبد اللطيف (2020)

هدفت الدراسة للكشف عن شكل النموذج البنائي الذي يفسر العلاقات السببية بين إضطرابات الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية مبنية علي نظرية المخططات المعرفية ليونج والمنبئة بالتطرف. والتعرف عن مدي **إسهام** إضطرابات الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية في التنبؤ بالتطرف. ومدي إسهام كل منهم في التنبؤ ببعضهم البعض. وتحديد الفروق في مستوي التطرف وفقًا لكل من النوع ذكور–إناث والتخصص من كليات نظرية – عملية. وجاءت النتيجة تدل علي وجود مؤشرات ذات دلالة احصائية لإسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية في التنبؤ بمتغير إضطرابات الشخصية والتطرف وإسهام التطرف في التنبؤ بمتغير إضطرابات الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية، حيث

دراسة أسماء عبد المجيد(2020)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي القوي الايجابية لدي مرتفعي ومنخفضي التطرف من طلاب الجامعة والكشف عن الفروق في القوي الفروق في القوي الايجابية بين مرتفعي ومنخفضي التطرف والتي طبقت علي 328 طالبًا وطالبة من جامعة القاهرة ،باستخدام مقياس التطرف

ومقياس القوي الايجابية لمارتن سيلجمان واستمارة المستوي الاجتماعي الثقافي وتوصلت النتائج وجود فروق دالة احصائية لصالح منخفضي التطرف في كل من (حب التعلم –الذكاء الاجتماعي – الاستقامة – منع الحب – الانصاف – التواضع– الامتنان – الامل والتفاؤل– التواضع –التواضع– الروحانية) , وتوجد فروق دالة احصائية لصالح مرتفعي التطرف (الفضول– المنظور – القيادة – الروحانية – الشغف والحماس).

دراسة Maša Vukc˘ evic´ Markovic,Aleksandra Nicovic´ &Marko Živanovic (2021)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العوامل السياقية والنفسية التي تؤدي إلي التطرف والتطرف العنيف وذلك بإستخدام مقياس العقلية المتطرفة والمقاييس السياقية مثل مقياس الخلل الوظيفي الأسري ومقياس للتعرض للبيئة المدرسية القاسية وإساءة استخدام الاقران , ومقاييس نفسية مثل مقاييس الهيمنة الاجتماعية ومقياس الوحدة وذلك طبقت علي 271 طالبًا من المرحلة الثانوية منهم72% من الإناث تتراوح أعمارهم بين15–18 عام بمتوسط حسابي16.30أن الذكور الشباب سجلوه درجات أعلي بكثير من الإناث في النطاق الفرعي للعنف، وكما ثبت أن الشعور بالوحدة يرجع إلي المعاملة القاسية من الاسرة أو المدرسة أو سوء الأقران في حين أظهر البيئة المدرسية القاسية لها تأثير علي مستوي الاتجاه علي الميول العنيفة.

دراسة ليزين وأخرون Lyzhin et all (2021)

والتي هدفت إلي تحديد الخصائص النفسية للمتطرف ومعرفة العناصر وشروط التطرف لدي الشباب والاستفادة من نتائج الدراسة كدعم نفسي وتربوي لمنع التطرف بين الشباب , شارك في البحث 123 مستجيبًا لعمر من 18–25 منهم 86 ذكور و37 اناث , وذلك باستخدام استبيان تشخيص المواقف الشخصية الاجتماعية والنفسية، واستبيان الاحتياجات التحفيزية ،واستبيان التفاعل الثقافي والقيمة ,واستبيان

أفكار حول التطرف بين الشباب ،وحيث جاءت النتائج لتؤكد كلما زاد الحاجة إلي القوة والنفوذ كلما زاد الميل الي حل المشكلات من خلال العنف, وان هناك علاقة ايجابية بين إظهار عناصر التطرف والاعتداء والعنف والتوجه نحو السلطة

دراسة حالة

تم إجراء مقابلة اكلينكية متعمقة مع المفحوصة وقد التزامنا من جانبنا بتفريغ نتائج المقابلة كما وردت علي لسان المفحوصة حتي نتبين دلالتها كما يلي :

البيانات الأولية:

اسم المفحوص: م.م النوع: أنثي

السن: 18 الاقامة: الفيوم

الحالة الاجتماعية : طالبة جامعية

ترتيبها في الاسرة: هي الأولي لثلاثة أخوة عمر 15و11وسنتين ونصف

المشكلات كما وردت علي لسان المفحوصة

- تعاني المفحوصة من مرض (التبول اللاارادي) منذ طفولتها ومازال مستمر حيث ذهبت للكشف الطبي وظهرت نتيجة الفحوصات بعدم وجود سبب عضوي وأن المرض يرجع لأسباب نفسية
- حاولت المفحوصة الانتحار أكثر من مرة وبدايتها من عمر (13) سنة وحيث تناولت أكثر من 77 برشامة وجالها نزيف وأغمي عليها وذهبت لتلقي العلاج من المستشفي
- قامت المفحوصة بتقطيع أيديها أكثر من مرة وكل ما تتعرض لموقف ضاغط فأنها تكرر هذا التصرف.

- تتعاطي السجائر حيت قالت (أنا شربت سجائرومش عارفة لقيت واحدة أعرفها شربتها قلتلها أجرب وطلعت حلوة ومش طعمها حلو بس لما الواحد بيشربها بحس بالراحة وهوه بيطلع الدخان بيرتاح وهم بينزاح من علي القلب)
- كما تعاني من رفضها من الشباب، فهي تكرر أقامة علاقات غير مقبولة عبر النت والتلفون وكما أنها تعرضت للاستغلال أثناء حديثها مع شاب كان يقترض منها فلوس وأخذ منها مبلغ (3000) جنيه وبعد مرور الوقت أكتشفت أنه متفق مع صحبتها ليحصل علي النقود منها . فتركته . أما بالنسبة للعلاقة التانية ففجأة رفض الكلام معها وقامت أخته بالاتصال أنها تنهي علاقتها به وأنه لن يتزوجها حيث قامت المفحوصة بتقطيع أيديها
- كما تعاني من عنف أسري من جهة الأم التي تقوم بضربها بصورة مستمرة منذ طفولتها
- وكما ذكرت تعرضها للتنمر من الأهل وذكرت هذا في مقياس الاستجابة المتطرفة ومن خلال المقابلة الاكلينكية أهلي بيعايروني بمرضي وأمي بتتريق علي شكلي وتخني.

علاقة المفحوصة بالأب

اسم الأب : م.أ.ع وظيفته: تاجر عسل

حيث أبدا الأب أسلوب الرفض للمفحوصة منذ معرفته بأن الأم حامل في بنت وترك ليها المنزل وخرج بعد حدوث مشاجرة بينه وبين الأم ومنذ اللحظة وبدأت مشاعر الكراهية من الأم لبنتها وحيث بدات تعاملها معاملة سيئة.

تتسم علاقة المفحوصة بالاب بالاضطراب والتباعد والعزلة وذلك من خلال ما ورد علي لسانها في مقياس الاستجابة المتطرفة (عائلتي منعزلة عني) ومن خلال أجراء المقابلة الاكلينكية (بعتبرهم أمي وأبويا أيوه بحبهم بس مش بحب تصرفاتهم, وأنا طفلة كان بيروح

الشغل يلاقينا نايمين وما كنتش بشوفوه غير كل فين وفين وأنا كبيرة ما بيتعاملش معايا وأنا مش بتكلم معاه نهائي غير بطلب منه فلوس وأعملي الأكل وكده يعني)

والأب متسلط ويستخدم أسلوب الضرب منذ طفولتها وحيث ذكرت وهي في الصف الثالث الثانوي قامت بعلاقة مع شاب فعندما عرف الأب قام بضربها بسلك كهرباء، كما ورد في مقياس الاستجابة المتطرفة (أبي متسلط في تصرفاته وعندما يغضب أبي يضربني)

علاقة المفحوصة بالأم

الاسم : س.ن.م المهنة : موظفة في مصنع ملابس

حيث أبدت المفحوصة مشاعر الكراهية للأم منذ طفولتها , وأنها تقوم بضربها باستمرار واستخدمها اسلوب التنمر بسبب مرضها وزيادة وزنها وكما ورد علي لسان المفحوصة (بتقولي أنتي تخينة وشكلك وحش وريحتك وحشة مين هيجي يتجوزك هتفضحينا) وذكرت أنها تقوم بضربها كل يوم (كانت بتضربني كل يوم بعصايا أو أي حاجة بتخبطني بيها أي حتة حديدة، وأنا قررت اني مش أنام ومرضتش أنام وكنت بخبط رأسي في الحيط علشان مش أنام)

وكما أنها تعرضت للموت مرتين بسبب ضرب أمها لها (وأنا صغيرة أمي ضربتني بالزهرية في ضهري وكان الجرح كبير وخوفتني أني ما اتكلمش مع أهل بابا وفضلت أحس بالوجع أيام والجرح مفتوح ورفضت تعالجني) والمرة الثانية (كنت طفلة وماما بتسحمني فالصابون دخل في عيني وأنا فضلت أعيط وأقولها دخل الصابون في عيني قامت أمي ضربتني وفتحت رجلي ولسة الجرح معلم لحد دلوقتي فضلت انزف ورجلي اتلوت) وفي الحقيقة الجرح لسة واضح في رجلها لحد الآن، والأم تارك لي كل مسؤلية البيت (أنا بعمل كل حاجة في البيت وأمي في الشغل)

المفحوصة

الاستجابات التي وردت علي لسان المفحوصة من خلال إجراء المقابلة الاكلينكية حيث بدأت حديثها (أنا هحكيلك من الأول أنا أصلًا ماما وبابا أول ما عرفوه أني بنت أتخانقوه مع بعض وأبويا ساب البيت وأمي بدأت تكرهني وبدات تعاملني وحش وأنا مريضة عندي التبول اللاارادي ومش بيحصلي كده غير في البيت عندنا ، لما بنام عند بيت جدي مش بيحصلي حاجة، امي كل شوية تعايرني وتشتمني بسبب مرضي أنا ماليش ذنب وحاولت اتعالج عند طبيب وباخد برشام يمنع يومين ويرجع تاني أصلا مفيش سبب عضوي وكل الدكاترة بيقولولي ده نفسي، وأنا أمي لما بصحي بتضربتني بعصاية الماشة أو بأي حديدة علي جسمي وأنا قررت أني مش هنام في البيت وكنت بسهر وأخبط رأسي في الحيط علشان مش أنام وكنت بهرب من الدروس وأنام في المدرسة وصحيت مرة أصوت وصحابي استغربوه ، اصلا عقلي اتبرمج علي ان في حد هيخبطني فكل ما أجي أنام أصحي مخضوضة حتي وأنا صاحية برضوه، وعلي فكرة أخويا (11) سنةعنده نفس المرض بس ما حدش بيضربوه ولا يزعقلوه كنت في ثالثة ثانوي اتعرفت علي شاب أخويا عرف وراح قال لأبويا وأبويا ضربني بسلك الكهرباء ولما دخلت الجامعة صحبتي عرفتني علي شاب وكنا بنتكلم وكل شوية يستلف مني فلوس لحد ما أخذ مني (3000) جنيه وفي الاخر عرفت أنه علي علاقة بصحبتي وهما بيستغلوني فتركته ومشيت وأنا بقطع ايدي كتير وبرتاح نفسيًا لأن الالم النفسي اصعب بكتير من الألم اللي في جسمي وقلبي بيكون واجعني قوي ومش عارفة اعمل ايه فبقطع ايدي ومش بحس بحاجة ممكن أحس بعدها ولكن وأنا بقطع لا مش بحس بأي وجع، أنا اللي بعمل كل متطلبات البيت وأمي بتبقي في الشغل وبعد كده اتعرفت علي شاب تاني وكنت بتكلم معاه وفجاة قبل العيد عملي بلوك فضلت أرن عليه ولكن أخته هي اللي ردت عليا

وهددني أني مش هكلمه تاني ومش هيتجوزني وأنا فضلت اعيط واتحايل عليها علشان اكلمه واسمع صوته وهي رفضت وفضلت اقطع ايدي جامد وفضلت اعيط وانا دلوقت أنا شربت سجائرومش عارفة لقيت واحدة أعرفها شربتها قلتلها أجرب وطلعت حلوة ومش طعمها حلو بس لما الواحد بيشربها بحس بالرحة وهوه بيطلع الدخان بيرتاح وهم بينزاح من علي القلب ، وأنا معمولي عمل بحس أن حد جنبي وكل ما يجي عريس ليا يمشي وما يرجعش تاني فتواصلت علي النت مع حد بيطلع الجن وقالي علي كذا حاجة أعملها وهي بتسعدني، أنا عايزة اتعالج ولكن مش معايا فلوس أروح عند دكتور نفسي وكمان بابا وماما مش هيرضوه)

من خلال المقابلة الاكلينكية:

- حيث يبدو من المفحوصة أنها عاشت طفولة سيئة وكلها مليئة بالذكريات المؤلمة واحساسها بالرفض من الأم والأب منذ طفولتها، كما تعرضت لنوع من التعذيب من جهة الأم واستخدمها اسلوب الضرب منذ طفولتها ، وتعرضها للتنمر من جهة الأم بسبب شكلها ومرضها،
- تستخدم المفحوصة سلوكيات غير سوية ولا اخلاقية للتكيف مع الظروف التي تعاني منها كشرب السجاير والعلاقات المتعددة مع الشباب والحاحها عليهم أن لا يتركوها.
- معاناة المفحوصة من نشأتها في أسرة متسلطة ومستبدة معها دون اخوتها مما جعل مشاعر الغيرة لديها وفقدان الثقة في أبيها وأمها ومن ثم فقدان الثقة في الآخرين .
- استخدام المعاملة الوالدية غير سوية مع المفحوصة مما جعلها تحمل مشاعر الكراهية لهم، وفقدان الحب والاهتمام والانتماء مما أدي إلي تعويض ذلك بإقامة علاقات عاطفية مع الشباب

-كما أصبحت المفحوصة تعاني من الخوف الشديد مما جعلها ترفض النوم في المنزل وقررت ان تنام في المدرسة وفي الدروس

-كما تبنت بعض الافكار الاعقلانية (انا عليا جن عاشق ،وهو السبب في مشاكلي) وبذلك تتواصلت عبر النت مع أحد الدجالين لخروجها من حالتها وعلاجها.

-استخدمت أسلوب إيذاء الذات بتقطيع إيديها كلما تعرضت لأي موقف ضاغط.

-لديها أفكار انتحارية وحاولت الانتحار أكثر من مرة وبداية المحاولة في سن (13).

-لديها رؤية سلبية عن ذاتها (انا تخينة، أنا مش هتجو، انا وحشة، أنا طيبة زيادة عن اللزوم والطيبة دي هتدمرني، صحبتي ضحكت عليا وخلتني أكلم ولد سرق فلوسي)

أهم الاسئلة التي وردت في المقابلة

ما أكثر مشكلة تعانين منها ؟	ما هي طبيعة علاقتك بالأب ؟
ما هي طبيعة علاقتك بالأم؟	ما هي طبيعة علاقتك بالاخوات؟
ما علاقة الأب بالآخرين؟	ما هي أكثر الاحلام التي تراودك أثناء نومك؟
ما هي أكثر المواقف التي مررت بها وأثرت بك وما زالت عالقة في ذهنك؟	ما هي طموحاتك وتطلعك للمستقبل؟
هل قمتي بتقطيع ايدك **(Cutting)**؟؟	ما شعورك أثناء تقطيع ايدك**(Cutting)**؟
هل تفكرين بعمل تقطيع ايديك **(Cutting)** مرة أخري؟	ما السبب في عمل تقطع ايدك **(Cutting)**؟
هل تفكرين عمل تقطع ايدك **(Cutting)**؟	هل تشعرين بألم في جسمك ؟
هل تعانيين من فقدان للشهية ؟	هل ذهبتي للفحص الطبي؟
كم مرة حاولتي الانتحار ؟	هل تقبلين العلاج النفسي؟
ما مشاعرك تجاه الأم والأب؟	

نتائج اختبار الاستجابة المتطرفة

بعض الناس يتخذون قرارتهم وفقًا **لمشاعرهم**	أراء الآخرين بالنسبة لي **غير مهم**
يتغير رأيي عندما **أتوتر**	أقيم رأي وفقا **لمشاعري**
أتخذ قراراتي بمساعدة من **نفسي**	عندما تختلف آرائي مع أقراني **بعدم اهتمام**
صحة أفكاري تعتمد علي **مشاعري**	رأي الأغلبية عادة ما **بالنسبة لي غير مهم**
إدراكي للاتفاق هو **أني بحس بالسعادة**	الرأي الأكثر أهمية بالنسبة **لي اقرب صديقة لي**
كلما نغضب تفكيرنا نحو **الانتحار**	إدراكي للاختلاف **هو يشعرني بالضيق**
عندما أشعر بالقلق فإنني **أتجه إلي البكاء**	أستطيع تقليل مخاوفي من خلال **البكاء**
عندما أشعر بالغضب يراودني **شعور بالانتحار**	أستطيع السيطرة علي أفكاري من خلال **هي التي تسيطر عليا**
حينما تنتابني فكرة جديدة فأنني أشعر **بالسعادة**	أكره من الآخرين **معاملتهم السيئة**
من يخالفني في الرأي أعامله **بجفاء**	أثور علي **كل حاجة وحشة في حياتي مثل معاملة أهلي**
من يعارضني هو **لا أقبل النقد**	لا أتحدث معك لأنك **ماما هي التي أرفض الكلام معها**
أسعي جاهدًا لأنصر **الموت**	معاملتي تتغير مع أشخاص **مع ماما وبابا**
من يكرهني أعامله **بحبه**	أري الناس أنهم **كويسين**
إدراكي للاختلاف **لا أحب المختلفين.**	أري من يخالفني في الرأي **لا أهمية له.**
أحب الروتين لأنه **أرفضه.**	رؤيتي للتغير **تشعرني بالسعادة.**
لكي أحقق أهدافي **أفضل المستحيل**	رؤيتي عن ذاتي **أنا شايفة أن طيبتي الزيادة ستدمرني**
التجديد بالنسبة لي **شئ مفيد**	من الصعب اتخاذ القرار **أنا شخصية ضعيفة وطيبة زيادة عن اللزوم.**
أري أني مخطئ بسبب **كل شخص في حياتي.**	أستسلم عندما بحس أن **أشعر بالتنمر.**
مشاعري تجاه التغيير **أشعر بالتوتر والخوف.**	أنتقم من الأشخاص **لا انتقم من الاشخاص.**
عندما تواجهني اعتمد علي **بأخذ رأي أقرب صديقة.**	إذا صادفني موقف مشابه **أغير تصرفي كل موقف.**
عندما ينتقدني شخص فأنني **أبغضه**	عندما التقي بأشخاص جدد **أشعر بالسعادة.**
أكرر تصرفي لأن **لعدم شعوري بالامان.**	أصغي جيدًا لمن **يحبني.**
أوجه غضبي لمن **أحبه.**	أشعر بالعجز لأن **بسبب ماما.**
ليس لدي قدرة علي تحمل **التنمر.**	أنا غير مؤهل **للفشل.**
رؤيتي عن الفشل هو **حاجة مش حلوة.**	المستحيل هو أن **أن أفشل.**
أستطيع تحقيق أهدافي من خلال **أفكاري.**	عندما أكلف بمهمة صعبة أشعر **بالخوف لعدم تنفيذها.**

أري أهدافي صعبة التحقيق بسبب **الخوف**.	عندما تقابلني عقبات أمام أهدافي فإنني **أفكر في الاستسلام**.
عندما تواجهني بعض المهام الصعبة فإنني **أفكر في الاستسلام**	إدراكي لذاتي **النجاح**
أغير وجهة نظري في شئ ما عندما **أشعر بالخوف**.	عندما أساعد الآخرين أشعر **بالسعادة**.
المستقبل بالنسبة لي **شئ مخيف**.	لدي الثقة بأن قراراتي تكون **كلها صحيحة**.
مشاعر الآخرين بالنسبة لي **مهمة جدًا**.	من واجبي تجاه الآخرين **أن أساعدهم واحترمهم**.
لدي إمكانيات وقدرات **تؤهلني للنجاح**.	عندما أحصل علي درجة متدنية في الامتحان فيكون شعوري **بالفشل**.
قراراتي نابعة من **قلبي**.	أتقبل سلوكياتي لأنها **جيدة**.
أشعر بأن قدراتي تؤهلني **للنجاح**.	عند الغضب **أشعر أنني أريد الموت**.
ألجأ لاستخدام الالفاظ الجارحة عندما **أرفضها**.	أستخدم الصوت العالي عندما **أغضب**.
ألوم نفسي عندما عن **أغضب علي أقرب الناس لي**.	أستخدم السخرية لمن **يتنمر علي**.
ينتابني شعور بالندم **لعدم خيانة أحد**.	أمزق أوراقي عندما **أغضب**.
أعاقب نفسي إذا **خاصمت أحد**.	كثيرًا ما أعاقب **نفسي عندما أغضب**.
ألجا للعنف عندما **أتوتر**.	أستخدم القوة **لأساعد الناس**.
ألجأ للعنف اللفظي **أرفض**.	أرفع صوتي علي **لا يحترمني**.
أستخدم الاهانة لمن **أرفض**.	أتشاجر مع **أهلي بسبب تفكيرهم**.
أتشاجر بسبب **أسرتي**.	مشاهدة أفلام الرعب بالنسبة لي **ممتعة**.
أستخدام المكائد والخدع **لا أستخدمها**.	عندما يسئ الآخرون لي **أسامحهم**.
ألجا للمعاملة السيئة بسبب **أرفض**.	ألجأ للمعاملة السيئة **لمن أرفض**
عند الهزيمة **أبكي**.	أستخدم القوة لمن **يجرحني**.
أرد الاساءة **بالحب**.	ظروفي السيئة بسبب **أهلي**.
موطني **ولا أي حاجة**.	حريتي **لا يوجد حرية**.
أشعر بأنني مهددة وغريبة **معاملة أهلي السيئة**.	أشارك في التقدم مع **أصدقائي**.
الممتلكات العامة **أحافظ عليها**.	أفضل العيش **في الشارع**.
أشعر بالسعادة مع **أصدقائي**.	معاملة والدي لي **تكون سيئة**.
أتجاوز معاناتي **بمساندة نفسي**.	حبي لأسرتي يجعلني **أرفض**.
من ثمرات حبي لأسرتي **أرفض**.	الرضا هو أن **أرفض**.
أضحي من أجل **سعادتي**.	أشعر بالقلق علي عائلتي **من نفسي**.

غالبًا ما أتعرض للنقد من قبل **أهلي**.	أفضل الهروب من **البيت**.
خوفي علي أسرتي بسبب **لا أخاف عليهم**.	يشاركني والدي **لايشاركوني في شئ**
انتمائي لأسرتي **غير منتمية ليهم**.	أحب وطني لأنه **لا أحب وطني**.
أسرتي هي **أساس الخراب لي**.	أشعر بالعزلة بسبب **عدم حنان أهلي علي**.
أشعر بالعزلة عن **أهلي**.	أفكاري مختلفة عن **أي شخص**.
هناك قوة تمنعني من **الموت**.	العمل الجماعي بالنسبة لي **أفضله**.
أميل إلي جماعة **السلام**.	الأحداث الجارية **سيئة جدًا**.
حقي الاجتماعي **الحرية**.	تعليمي يمكنني من **النجاح في المستقبل**.
جميع مشاكلي يتم حلها **بواسطة عقلي وتفكيري**	أشعر بأني خارج عن **السيطرة**.
الغربة هي **أهلي**.	أنا مهمش لأنني **ضعيفة**.
أنا مهمش بسبب **أهلي**.	أنا غريب في **عائلتي**.
الضرب **أرفضه**.	التجنب **أتقبله**.
الهجر **أتقبله**.	الأمان **أتقبله**.
أبي مهدد **ليس مهدد**.	طفولتي **مدمرة**.
معاملة أبي السيئة بسبب **مرضي**.	تعرضت أسرتي للإهانة بسبب **لم يتعرضوه**.
عائلتي مثال **سيئة**.	أشعر بأن مستقبلي مهدد لأن **معاملة أهلي سيئة**.
التسلط عادة **أرفضه**.	أفتقد أبي **لا يوجد**.
أنا مهدد من قبل **عائلتي**.	الاشياء التي ينزعج منها **أحبها**.
عندما يغضب أبي **يضربني**.	عندما تغضب أمي **تضربني**.
أسرتي منعزلة **عني**	معاملة أمي السيئة بسبب **مرضي**.
خوفي علي أسرتي من **لا أخاف**.	معاناتي بسبب **أهلي**.
جميع مشاكلي بسبب **أهلي**.	السلطة هي **ظالمة**.
الحكم **لا أتقبله**.	العدل **أتقبله**.
الأشخاص ذوو السلطة **غير عادل**.	أخبر رؤسائي بأنهم **ظالمة**.
المسؤليه **أن أساعد الناس**.	القيادة هي **ظالمة**.
أبي متسلط في **تصرفاته**.	معلمي **هو مصدر الهامي**.
السيطرة **أرفضها**.	الاستبداد **أرفضها**.
أعترض علي **معاملة أهلي**.	أنا رافض **لفكرة الجواز**.
الظلم **أرفضه**	

الموقف الاول:- أقترح الدكتور موضوع جديد وأختلف رأيك عن باقي الطلبة.

تفكيرك:- هعمله	**شعورك:** بالامبالاة
تصرفك: هنفذ رأي	

الموقف الثاني :- عرض عليك زميل لك للانضمام للعمل الخيري ولكن أسس العمل وأهدافه تتعارض مع قيمك وأهدافك.

تفكيرك: هعمله	**شعورك:** القلق
تصرفك: هعمل العمل الخيري	

الموقف الثالث:- طلب منك صديقك الانضمام لجروب واتس عن التغيير والحرية

تفكيرك: شئ جميل	**شعورك:** السعادة
تصرفك: الانضمام	

الموقف الرابع:- إذا حدث مشاجرة بينك وبين صديقك وطلب منك المساعدة بعدها.

تفكيرك: أساعده	**شعورك:** السعادة
تصرفك: هساعده	

الموقف الخامس:- طلب منك أخذ دورة علمية وتفاجئت بأختلاف تفكيرك عن أصدقائك الجدد.

تفكيرك : أحب الاختلاف	**شعورك:** هقبل انضم
تصرفك: سأخذ الدورة	

الموقف السادس : كلفت بعمل مشروع تخرجك مع طلبة جدد وأثناء التكليف وجدت أختلاف رأيك عنهم.

تفكيرك: الرفض	**شعورك:** الاستياء
تصرفك: هترك المشروع	

الموقف السابع:- شخص مختلف الهوية الدينية عنك وطلب منك المساعدة.

تفكيرك: سأساعده	**شعورك:** الاختلاف
تصرفك: هساعده في جميع متطلباته	

الموقف الثامن:- لم تحصل علي المجموع الذي تريده في الثانوية العامة والتحقت بكلية بعيدة عن ميولك.

تفكيرك: هزعل جدًا وهعيط	**شعورك: الاستياء**
تصرفك: سأتقبل غصب عني	

الموقف التاسع:- في مناقشة علمية حول موضوع ما وتم رفض رأيك من الجميع.

الموقف التاسع:- في مناقشة علمية حول موضوع ما وتم رفض رأيك من الجميع.

تفكيرك:الغضب	**شعورك: الغضب**
تصرفك: بالامبالاة	

الموقف العاشر:- طموحك عمل مشروع خاص ، ولكن واجهتك الكثير من العقبات.

تفكيرك : الاستسلام	**شعورك:الأستياء**
تصرفك: هحاول تحقيق أهدافي	

الموقف الحادي عشر: بعد تخرجك قدمت طلب الالتحاق لوظيفة ولكن رفض وكررت الطلب لأماكن كثيرة.

تفكيرك: هحاول مرة تانية	**شعورك: الاستياء**
تصرفك: هنتظر لحين قبولي	

الموقف الثاني عشر: تجلس مع أسرتك وطلب منك صديقك الخروج معه.

تفكيرك: هقوم أخرج معه	**شعورك: السعادة**
تصرفك: هقوم أخرج معه	

الموقف الثالث عشر: أثناء سيرك في الطريق شاهدت البعض يخربون المنشأت العامة.

تفكيرك: بالسوء	**شعورك: السوء**
تصرفك: همنعهم عن ده	

الموقف الرابع عشر: طلب منك تجميل الشارع الذي تسكن فيه.

تفكيرك: السعادة	**شعورك: السعادة**
تصرفك: هساعدهم في تجميل الشارع	

الموقف الخامس عشر:- شاهدت أحد الجيران يعتدي بالضرب علي أسرته.

تفكيرك: العنف الأسري	**شعورك: السوء**
تصرفك: همنعوه عن ده	

الموقف السادس عشر:- حدثت مشاجرة بينك وبين صديقك وصدرت منه ألفاظ جارحة

تفكيرك : السوء	**شعورك : بالاساءة**
تصرفك : هبعد عنه	

الموقف السابع عشر :- عرض عليك فرصة سفر للخارج ولديك أم مريضة وليس لديها أحد يرعاها.

تفكيرك: هرفض الفكرة	**شعورك : الأستياء**
تصرفك: هترك فكرة السفر	

الموقف الثامن عشر: إذا قال لك مديرك في العمل أنك فاشل وغير قادر علي العمل.

تفكيرك: هترك العمل	**شعورك:الأستياء**
تصرفك: هدور علي شغل جديد	

الموقف التاسع عشر:- طلب منك السفر لإصلاح الأمور هناك وتحقيق التغيير.

تفكيرك : هوافق	**شعورك: المسؤلية**
تصرفك: هساعد لإصلاح الأمور	

الموقف العشرين:- قمت بتكليف شرح موضوع، وأثناء شرحك تعرضت للاستهزاء والنقد من أحد الطلبة.

تفكيرك: الانتقام	**شعورك: الغضب**
تصرفك: هترك المكان	

الدرجات التي حصلت عليها المفحوصة في كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابة المتطرفة:

م	الابعاد	العبارات	المتوسط	الدرجة التي حصل عليها الطالب	الدرجة الكلية	التفسير
المجال الأول: سمات متطرفي الاستجابة	القابلية للايحاء	**1-17**	**34**	41	51	مرتفع
	الجمود والتصلب	**18-45** -	56	65	84	واضح
	الاحباط	**46- 67**	**44**	42	66	X

	العدوان	**91-68**	**48**	55	72	واضح
المجال الثاني: أسباب الاستجابة المتطرفة	الانتماء	113 -92	**44**	58	66	مرتفع
	التهميش	128-114	**30**	37	45	مرتفع
	العنف الاسري	149-129	**42**	56	63	مرتفع
	التمرد علي السلطة الابوية	163 -150	**28**	33	42	مرتفع
المجال الثالث :تحديد مدي الاستجابة لدي طلبة الجامعة حول المواقف الاجتماعية	الموقف الأول – الموقف العشرين	223-164	**120**	124	180	واضح
المجموع الكلي	الدرجة اقل من المتوسط – 223-446	المتوسط446	المتطرف ما فوق 446	511	669	مرتفع

تفسير استجابات المفحوصة من خلال مقياس الاستجابة المتطرفة:-

بعد إجراء تطبيق مقياس الاستجابة المتطرفة لدي المفحوصة وحصولها علي (511) من (669) من الدرجة الكلية فهي تدل علي شدة الاعراض لتطرف الاستجابة.

حيث تبدو استجابات المفحوصة في بعد القابلية للايحاء

حيث حصلت علي (41) من الدرجة الكلية (51) في بعد القابلية للايحاء وهذا يدل علي ظهور الاعراض بدرجة مرتفعة.

وكما تبدو **القابلية للايحاء** في الاستجابات الآتية (بعض الناس يتخذون قرارتهم وفقًا لمشاعرهم ، صحة أفكاري تعتمد علي مشاعري ، أقيم رأي وفقًا لمشاعري ،إدراكي للاختلاف يشعرني بالضيق ، يتغير رأي عندما أتوتر)

استجابات العدوان الذاتي والافكار الانتحارية في الاستجابات الآتية (كلما نغضب يتجه تفكيرنا نحو الانتحار، عندما أشعر بالغضب يراودني شعور بالانتحار)

- **استجابات الاكتئاب** في الاستجابات الآتية (أستطيع تقليل مخاوفي من خلال البكاء، عندما أشعر بالقلق فإنني أتجه إلي البكاء ،إدراكي للاختلاف هو يشعرني بالضيق)
- **استجابات الجمود والتصلب** في الاستجابات الآتية (آراء الآخرين بالنسبة لي غير مهم، عندما تختلف آرائي مع أقراني أشعر بعدم اهتمام، رأي الاغلبية عادة ما يكون بالنسبة لي غير مهم، إدراكي للاتفاق هو أحس بالسعادة، إدراكي للاختلاف هو يشعرني بالضيق
- **الاستجابات العاطفية** في الاستجابات الآتية (بعض الناس يتخذون قرارتهم وفقًا لمشاعرهم ،أقيم رأيي عندما أتوتر، صحة أفكاري تعتمد علي مشاعري، إدراكي للاتفاق هو أحس بالسعادة، أحس بالضيق، شعور الانتحار، أقيم رأي وفقًا لمشاعري.
- **استجابات القلق** في الاستجابات الآتية (يتغير رأي عندما أتوتر) ومن الواضح أن مستوي القلق عال يؤثر علي قرارتها .
- **خبرة سلبية من الطفولة** في الاستجابات الآتية (أكره من الآخرين معاملتهم السيئة)

استجابات المفحوصة في بعد الجمود والتصلب:

حصلت المفحوصة (65) من الدرجة الكلية (84) مما يؤكد علي وجود جمود وتصلب.

كما يبدو **الجمود والتصلب** في الاستجابات الآتية (من يخالفني في الرأي أعامله بجفاء ،من يعارضني هو لا أقبل النقد، لا أتحدث معك لأنك ماما التي أرفض الكلام معها، إدراكي للاختلاف لا أحب المختلفين ،مشاعري تجاه التغيير أشعر بالتوتر

والخوف،عندما ينتقدني شخص فإنني أرفضه ،أكرر تصرفي لعدم شعوري بالامان، أري من يخالفني في الرأي لا أهمية له)

حيث يبدو من استجابات المفحوصة أنها تعرضت **للتنمر** من قبل الأسرة بسبب مرضها وهذا يكون واضحًا في (أستسلم عندما أشعر بالتنمر، أثور علي كل حاجة وحشة في حياتي مثل معاملة أهلي)

الأفكار الانتحارية (أسعي جاهدًا لأنصر الموت) ، **صورة سلبية للذات** (أنا شايفة أني طيبتي الزيادة ستدمرني، أنا شخصية ضعيفة وطيبة زيادة عن اللزوم) ، حيث يبدو أعراض **القلق** في الاستجابات الآتية (أشعر بالخوف والتوتر) وعدم اشباع **بعض الاحتياجات الاساسية مثل الحب والامان** وتتمثل في الاستجابات الآتية (أكرر تصرفي لعدم شعوري بالامان ،اصغي جيدًا لمن يحبني ،أوجه غضبي لمن أحبه، من يكرهني أعامله بالحب، من يخالفني أعامله بجفاء)

حيث تعرضت المفحوصة **للعنف الأسري** من والديها وهذا ما أكدته استجاباتها في (أثور علي كل حاجة وحشة في حياتي مثل معاملة أهلي ،لا أتحدث معك ماما هي التي أرفض الكلام معها ،معاملتي تتغير مع أشخاص مع ماما وبابا)

استجابات المفحوصة في بعد الاحباط:

حيث حصلت المفحوصة علي (42) من الدرجة الكلية (66) حيث تبدو من استجاباتها **انخفاض مستوي الاحباط**

تتضمن مشاعر الاحباط في (عندما تقابلني عقبات أمام أهدافي فإنني أفكر في الاستسلام، عندما تواجهني بعض المهام الصعبة فإنني أفكر في الأستسلام)

فلديها نظرة **تفاؤل وأمل** وسعيها للعلاج من مرضها وهوالتبول اللاأرادي وتظهر في الاستجابات الآتية (أنا غير مؤهل للفشل ، المستحيل هو أن أفشل ، لدي إمكانيات وقدراتي للنجاح ،من واجبي تجاه الآخرين أن أساعدهم وأحترمهم ،لدي الثقة بأن

قرارتي كلها صحيحة ،عندما أساعد الآخرين أشعر بالسعادة ،إدراكي لذاتي النجاح ،رؤيتي عن الفشل حاجة مش حلوة، مشاعر الآخرين بالنسبة لي مهمة، أتقبل سلوكياتي لأنها جيدة)

كما تؤكد استجاباتها أنها تعرضت **للتنمر**(ليس لدي قدرة علي تحمل التنمر، أشعر بالعجز بسبب ماما)

حيث تبدو من استجابات المفحوصة عدم **أشباع الاحتياجات الاساسية مثل الامان والحب والتقبل** (التنمر، عندما أكلف بمهمة صعبة أشعر بالخوف لعدم تنفيذها، أري أهدافي صعبة التحقيق بسبب الخوف ،أغير وجهة نظري في شئ ما عندما أشعر بالخوف ،المستقبل شئ مخيف)

استجابات المفحوصة في بعد العدوان:

حيث حصلت المفحوصة علي (55) من الدرجة الكلية (72) وهذا يشير علي ارتفاع العدوان لديها

استجابات العدوان (أستخدم الصوت العالي عندما أغضب ،ألوم نفسي عندما أغضب علي أقرب الناس لي، أمزق أوراقي عندما أغضب، أعاقب نفسي إذا خاصمت أحد، كثيرًا ما أعاقب نفسي عندما أغضب، ألجا للعنف عندما أتوتر، أتشاجر بسبب أسرتي ،أتشاجر مع أهلي بسبب تفكيرهم ،أرفع صوتي علي من لا يحترمني ،مشاهدة أفلام الرعب بالنسبة لي ممتعة)

استجاباتها تؤكد تعرضها **للتنمر**(أستخدم السخرية لمن يتنمر علي ،أستخدم الاهانة أرفضها) **أفكار انتحارية** (عند الغضب أشعر أنني أريد الموت)

استجابات المفحوصة في بعد الانتماء:

حيث حصلت المفحوصة علي (58) من الدرجة الكلية(66) وهذا يدل علي **عدم وجود أي أنتماء لاسرتها** وضعف الترابط بينهم بسبب سوء معاملتهم لها وهما سبب

معاناتها وكما أن استجاباتها تؤكد ذلك في (ظروفي السيئة بسبب أهلي ، أشعر بأنني مهدد وغريب لأن معاملة أهلي سيئة ،أفضل العيش في الشارع ،معاملة والداي لي تكون سيئة ، أتجاوز معاناتي بمساندة نفسي ،أشعر بالقلق علي عائلتي من نفسي، غالبًا ما اتعرض للنقد من قبل أهلي ، أفضل الهروب من البيت، خوفي علي أسرتي لا أخاف عليهم ،يشاركني والداي لا يشاركني شئ،أسرتي هي أساس الخراب لي ،انتمائي لاسرتي غير منتمية ليهم ،حبي لأسرتي أرفض، من ثمرات حبي لأسرتي أرفض)

عدم وجود انتماء للوطن (لا أحب وطني، لا يوجد حرية، موطني ولا أي حاجة)

استجابات المفحوصة في بعد التهميش:

حيث حصلت المفحوصة علي (37) من الدرجة الكلية(45) وهذا يدل علي أنها من الطبقة المهمشة

ويظهر التهميش في استجاباتها من خلال(أشعر بالعزلة بسبب عدم حنان أهلي علي ، أشعر بالعزلة عن أهلي، أفكاري مختلفة عن أي شخص ،الاحداث الجارية في المجتمع سيئة جدًا ،أشعر بأني خارج عن السيطرة، الغربة هي أهلي، أنا مهمش لأنني ضعيفة ،أنا مهمش بسبب أهلي)

الافكار الانتحارية هي (هناك قوة تمنعني من الموت)

استجابات المفحوصة في بعد العنف الأسري

حيث حصلت المفحوصة علي (56) من الدرجة الكلية (63) لبعد العنف الأسري وهذا يبدو واضحًا في الاستجابات الآتية(معاملة أهلي سيئة ، معاملة أبي سيئة بسبب مرضي، عائلتي سيئة، أشعر بأن مستقبلي مهدد لأن معاملة أهلي سيئة، أنا مهدد من قبل عائلتي ،الأشياء التي ينزعج منها أبي أحبها، عندما يغضب أبي يضربني ، عندما تغضب أمي تضربني، أسرتي منعزلة عني، خوفي علي أسرتي لا

أخاف عليهم ،معاناتي بسبب أهلي ،جميع مشاكلي بسبب أهلي، خوفي علي أسرتي لا أخاف عليهم)

استجابات تجنبية وتتمثل في (التجنب أتقبله، أسرتي منعزلة عني)

خبرات سلبية منذ الطفولة (طفولتي مدمرة)

استجابات المفحوصة في بعد التمرد علي السلطة الأبوية

حيث حصلت علي (33) من الدرجة الكلية (42) وهذا يبدو رفضها للأب ومن ثم رفض لاي رموز للسلطة وهذا نتيجة المعاملة القاسية التي تعرضت لها منذ الطفولة من ناحية الأب والأم وتظهر في الاستجابات الآتية

السلطة ظالمة، الحكم لاأتقبله، الأشخاص ذوو السلطة يمثلون غير عادلين، أبي متسلط في تصرفاته، السيطرة أرفضها، الاستبداد أرفضه، أعترض علي معاملة أهلي، الظلم أرفضه)

استجابات المفحوصة من خلال بعض المواقف الاجتماعية:

حيث حصلت المفحوصة (124) من الدرجة الكلية (180)

أولًا التفكير: في الموقف الأول تبدو استجاباتها بالاصرار والعناد (هنفذ رأي) والموقف الثاني عناد مع تناقض لأنها توافق عمل خيري مع مخالف لمبادئها وهذا ما أكدته في المقابلة الاكلينكية (أنا بشرب سجايرقلت أجربها وطلعت حلوة مش طعمها حلو بس لما الواحد بيشربها بيحس بالراحة وهوه بيطلع الدخان قلبه بيهدأ وتحسي أن ده هم وينزاح (هعمله)، حيث يبدو أن تفكيرها يميل وفقًا للحالة المزاجية عليها حتي لومخالف للدين والمبادئ والأخلاق وكما يظهر واضحًا في تعدد علاقتها بالشباب من خلال التلفون والنت وسيطرة الهو علي الأنا والأنا الاعلي، وكما يظهر الجمود في الموقف السادس (الرفض)، والاكتئاب في الموقف الثامن (هزعل جدًا وهعيط) وعدم محاولة المفحوصة للعلاج من مرضها وصدور سلوكيات غير سوية للحصول علي التكيف من خلال (

تعاطي السجاير والعلاقات الغير شرعية مع الشباب علي النت) ويظهر ذلك في الموقف العاشر والموقف الثامن عشر (الأستسلام ،هترك العمل) ويظهر عدم الانتماء الأسري في الموقف الثاني عشر (هقوم أخرج معاه) والعدوان في الموقف العشرين (الانتقام).

ثانيًا الشعور: حيث أن المشاعر التي تعبر عنها المفحوصة تعكس الحالة الانفعالية التي تعاني منها وليس لها علاقة بطبيعة الموقف (القلق، الاستياء، الغضب، الاختلاف، اللامبالاة ،السوء، الأساءة) وتكرار كلمة الاستياء والامبالاة يدل علي شدة الاحباط وكلمة السوء هذا يدل علي رفضها للواقع التي تعيشه وسلوكياتها المرفوضة من المجتمع)

ثالثًا التصرف: تصرفات المفحوصة من خلال المواقف يفسر أن سلوكياتها نابعة من الحالة الانفعالية والمصاحبة لأفكار لاعقلانية فالتصرف مناسب للشعور وطبيعة الفكر وهذا يظهر في الموقف الثاني (هعمل العمل الخيري) والموقف الأول (هنفذ رأي) والموقف الثالث (هنضم للمجموعة) وتعرضها للعنف الأسري في الموقف الخامس (العنف الأسري) واستجابات تجنبية في الموقف السابع عشر والموقف الثامن عشر والموقف العشرين (هترك فكرة السفر، وهدور علي شغل جديد، هترك المكان) وفي الموقف العشرين والموقف الحادي عشر تناقض بين التفكير والتصرف (الانتقام والتصرف هترك المكان) (هحاول مرة أخري والتصرف هنتظر لحين قبولي)

مقياس الصحة النفسية المعدل:

قائمة مراجعة الاعراض

الأعراض	المجموع	التفسير
الجسمانية	**41**	مرتفع
الوسواس القهري	**32**	مرتفع
الحساسية الفعالة	**27**	مرتفع جدًا
الاكتئاب	**44**	مرتفع جدًا

القلق	**40**	مرتفع جدًا
العداوة	**14**	مرتفع
قلق الخواف(الفوبيا)	**14**	متوسط
البارانويا	**24**	مرتفع جدًا
الذهانية	**25**	مرتفع
اضافية	**16**	متوسط
المجموع	**277**	**360**

عند حساب الدرجات التي حصلت عليها المفحوصة وهي (277) درجة من أصل (360) وهذا يعد أن معدل الاعراض مرتفع جدًا وتتمثل في ما يلي :-

- فقد حصلت علي(41) درجة من أصل (44) بالاعراض الجسمانية وحيث وهذا يدل علي أن الأعراض شديدة حيث أن المفحوصة تشتكي دائمًا من آلام في جسمها وتعب بدون سبب.
- وحصلت علي (32) درجة من أصل (40) بالوسواس القهري,هذا يدل علي أن الاعراض شديدة جدًا
- وحصلت علي (27) درجة من أصل (36) بالحساسية الفاعلة وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة.
- حصلت علي (44) درجة من أصل (52) بالاكتئاب وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة.
- كما حصلت علي (40) درجة من أصل (40) بالقلق وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة جدًا لارتفاع نسبة القلق لانها تتعاطي السجاير بدون معرفة والديها.

- كما حصلت علي (14) درجة من أصل (24) بالعداوة وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة ويظهر ذلك في ارتفاع مشاعر العدوان الذاتي ونجده في تكرار الانتحار وتقطيع يديها بصورة مستمرة.
- وحصلت علي (14) درجة من أصل (28) بقلق الخوف (الفوبيا) وهذا يدل علي أن الاعراض متوسطة.
- وحصلت علي (24) درجة من أصل (24) بالبارنوايا وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة جدًا .
- وحصلت علي (25) درجة من أصل (40) بالذهانية وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة .

- وحصلت علي (16) درجة من أصل (32) بالاعراض الاضافية وهذا يدل علي أن الاعراض متوسطة.
- ومن خلال المقياس السابق لذلك تبدو الدرجات التي حصلت عليها المفحوصة الاعراض الشديدة تتمثل في الاعراض الجسمانية والوسواس القهري والحساسية التفاعلية والاكتئاب والقلق والعداوة والبارانويا ، والاعراض المتوسطة في كل من الاعراض الذهانية وكما أن الاعراض ضعيفة في الاعراض الاضافية.

مقياس اضطرابات الشخصية

م	نوع الاضطراب الشخصية	المحكات المفروضة للتشخيص	الدرجة التي حصلت عليها	التفسير
1	الشخصية البارانودية	4	5	واضح
2	الشخصية الفصامي النوعي	4	8	مرتفع
3	الشخصية شبه الفصامية	5	2	X
4	الشخصية المضادة للمجتمع	3	5	مرتفع
5	الشخصيةالبينية	5	8	مرتفع جدًا

6	الشخصية الهيستيرية	5	7	مرتفع
7	الشخصية النرجسية	5	5	واضح
8	الشخصية الوسواسية القهرية	4	5	واضح
9	الشخصية المتجنبة	4	5	واضح
10	الشخصية المعتمدة علي غيرها	4	3	X
11	الشخصيةالسلبية العدوانية	4	10	مرتفع جدًا
12	الشخصية المكتئبة	5	6	مرتفع
13	الشخصية الهازمة للذات	5	7	مرتفع جدًا
14	الشخصية السادية	4	2	x
15	الشخصية المازوخية	4	5	واضح

من خلال تطبيق مقياس الاضطرابات الشخصية نجد ظهور اضطراب الشخصية السلبية العدوانية ويتمثل في الافكار الانتحارية وايذاء الذات من خلال قطع ايديها باستمرار وهذا نوع من العدوان الموجه ناحية الذات كما ذكرت أثناء المقابلة الاكلينكية أنها حاولت الانتحار في أكثر من مرة ومن خلال استجاباتها في مقياس الاستجابة المتطرفة (الموت، الانتحار، اقطع ايدي ،أغضب).

ظهور اضطراب الشخصية المكتئبة وذلك أثناء المقابلة الاكلينكية استمرت في البكاء لمدة ساعة كاملة وهي تستدعي الذكريات المؤلمة وظهر عليها مشاعر الحزن والألم، وكما أبدت ذلك من خلال مقياس الاستجابة المتطرفة (أبكي، هزعل جدًا وهعيط، الاستياء، السوء، الحزن، الغضب، الضيق)

ظهور اضطراب الشخصية الهازمة للذات من خلال استجاباتها في مقياس الاستجابة المتطرفة (أنا طيبة زيادة عن اللزوم وهتدمرني، أننا شخصية ضعيفة) ومن خلال المقابلة الاكلينكية(أنا تخينة ووحشة)

ظهور اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع وهذا يبدو واضحًا في سلوكياتها الغير سوية من تعاطي سجاير وعلاقتها مع الشباب.

مقياس تايلور للقلق

حيث حصلت المفحوصة علي درجة (47) من الدرجة الكلية (50) وهذا يدل علي أن المفحوصة تقع في فئة قلق شديد جدًا

الفئة	الدرجة من – إلي	مستوي القلق
أ	صفر – 1	خال من القلق
ب	17 –20	قلق بسيط
ج	21 –26	قلق نوعًا ما
د	27 –29	قلق شديد
هـ	30 –50	قلق شديد جدًا

مقياس بيك للاكتئاب

حيث حصلت الباحثة علي درجة (42) من الدرجة الكلية (63) وبهذا فانها تقع في فئة اكتئاب شديد جدًا

صفر – 9	لايوجد اكتئاب
10 –15	اكتئاب بسيط
16 –23	اكتئاب متوسط
24 –36	اكتئاب شديد
37 فما فوق	اكتئاب شديد جدًا

مقياس الميول الانتحارية لموري:

حيث حصلت المفحوصة علي (250) درجة من الدرجة الكلية (285) تقع في فئة ارتفاع مستوي الميل الانتحاري.

الدرجة	المستوي
57–123	منخفض
124 –219	متوسط
220–285	مرتفع

ولقد حصلت المفحوصة علي الدرجات الآتية في أبعاد المقياس الميول الانتحارية

الابعاد	الدرجة
الدوافع الاجتماعية للانتحار	38من الدرجة الكلية 55
التفكير الانتحاري	51من الدرجة الكلية 55
الميل لإيذاء الذات	47من الدرجة الكلية 50
الرغبة في الموت	40 من الدرجة الكلية 40
اللامبالاة والتشاؤم اتجاه الحياة	42 من 55
الاستعداد لتنفيذ الانتحار	30 من 30

تقييم التشخيص والأعراض Diagnostic and Symptom Assessment

المفحوصة م..م. التي تعاني من اضطراب إيذاء الذات غير الانتحاري وقد تم تشخيصه وفقًا للدليل التشخيص الاحصائي للأمراض العقلية والنفسية **DSM- 5** **1th** للجمعية الامريكية لعلم النفس **American Psychiatric Association**

اضطراب إيذاء الذات غير الانتحاري كاضطراب مستقل المحكات التشخيصية لاضطراب إيذاء الذات غير الانتحاري وفقًا للدليل التشخيص الاحصائي DSM-5:

أ- قيام الفرد لمدة 5 أيام أو أكثر من العام الماضي في إلحاق ضرر ذاتي متعمد بسطح جسمه أو جسمها من النوع الذي يحتمل نزيفًا أو كدمات أو ألمًا مثل (الجرح، الحرق، الطعن، الضرب، الاحتكاك المفرط)، مع توقع أن الاصابة ستؤدي فقط إلي أذي جسدي طفيف أو متوسط (أي لا توجد نية انتحارية)

ب- ينخرط الفرد في سلوك مضر بالنفس مع واحد أو أكثر من التوقعات التالية:

ب/1 التخلص من الشعور السلبي أو الحالة المعرفية.

ب/2 إيجاد صعوبة في التعامل مع الآخرين.

ب/3 استنتاج حالة الشعور الايجابي

ج- يرتبط إيذاء الذات بواحد علي الأقل مما يلي:

ج/1 معاناة شخصية أو مشاعر أو أفكار سلبية (مثل الاكتئاب، القلق، التوتر، الغضب، القلق المعمم، النقد الذاتي) تحدث في الفترة التي تسبق إيذاء الذات مباشرة.

ج/2 قبل إيذاء الذات مباشرة ، كان الفرد منشغلًا بالفعل المخطط له.

ج/3 يفكر الفرد كثيرًا في إيذاء الذات حتي لو لم يقع الفعل.

د- هذا السلوك غير مسموح به اجتماعيًا.

هـ- يتسبب السلوك أو عواقبه في ضائقة كبيرة سريريًا أو تدخلًا في مجال العلاقات الشخصية أو الاكاديمية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة.

و- لا يحدث السلوك حصريًا أثناء نوبات الذهان أو الهذيان أو التسمم بالمواد أو الانسحاب من مادة . في الافراد المصابين باضطراب في النمو العصبي، لا يكون السلوك جزءًا من نمط من الصور النمطية المتكررة، لا يتم تفسير السلوك بشكل أفضلمن خلال اضطراب عقلي أو حالة طبية أخري (علي سبيل المثال: الاضطراب الذهني ،اضطراب طيف التوحد ،الإعاقة الذهنية، متلازمة ليش نيهان، اضطراب الحركة النمطية المصحوب بإيذاء النفسي، وهوس نتف الشعر، اضطراب نتف الشعر، اضطراب نتف الجلد) حيث يعرض الدليل ست معايير يجب انطباقها جميعًا علي الحالة كحد أدني، ولم يعطي الدليل أهمية نسبية لأي محك أكثر من الأخر.

يحدث التفكير الانتحاري وفقًا للدليل التشخيصي الاحصائي (**DSM-5**) بسبب وجود بعض الاضطرابات النفسية مثل الاضطراب ثنائي القطب واضطراب الاكتئاب الشديد والفصام واضطرابات القلق واضطرابات الهلع المرتبطة بالمحتوي الكارثي واضطرابات ما بعد الصدمة واضطرابات تعاطي المخدرات (خاصة اضطرابات

تعاطي الكحول واضطرابات الشخصية الحدية واضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع واضطرابات الأكل واضطرابات التكيف .-DSM-5,2013,271 **(274)**

حيث حصلت المفحوصة من خلال تطبيق مقياس الاستجابة المتطرفة علي (511) درجة من الدرجة الكلية (669) وهذا يدل علي ارتفاع نسبة تطرف الاستجابة، وكما أنها حصلت من خلال تطبيق مقياس الصحة النفسية المعدل علي (277) من الدرجة الكلية (360) حيث نجد الدرجات مرتفعة في بعد(الأعراض الجسمانية والوسواس القهري والحساسية التفاعلية والقلق والذهانية والعداوة والاكتئاب والبارنوايا) ومن خلال تطبيق مقياس الاضطرابات الشخصية حصلت علي أعلي الدرجات في كل من (الشخصية الفصامي النوعي والشخصية البينية والشخصية المضادة للمجتمع والشخصية الهيسترية والشخصية الهازمة للذات والشخصية المكتئبة)، ومن خلال تطبيق مقياس تايلور للقلق حصلت علي (47) وهي تقع بذلك تحت فئة قلق شديد جدًا جدًا، ومن خلال تطبيق مقياس الاكتئاب حصلت علي (42) وهي تقع تحت فئة اكتئاب شديد وحصلت علي (250) من الدرجة الكلية (285) من خلال تطبيق مقياس الميول الانتحارية لموري.

دراسة الحالة الثانية:

نتائج المقابلة الاكلينكية

تم إجراء مقابلة اكلينكية متعمقة مع المفحوصة وقد التزامنا من جانبنا بتفريغ المقابلة كما وردت علي لسان المفحوصة حتي نتبين دلالتها كما يلي :-

البيانات الأولية :-

اسم المفحوصة: د.م.ع النوع : أنثي

السن: 21 الاقامة : الفيوم الحالة الاجتماعية: طالبة جامعية غير مخطوبة ولا متزوجة الفرقة : الثالثة

الترتيب بين أخواتها : الأولي لديها أخت في ثالثة ثانوي وأخت في أولي اعدادي وأخ في خامسة ابتدائي

المشكلات التي وردت علي لسان المفحوصة

- تعاني المفحوصة من عنف أسري من جهة الأب حيث يستخدم أسلوب الضرب المبرح للأم والأبناء منذ مرحلة الطفولة وساءت معاملته في المرحلة الاعدادية وتتعرض المفحوصة أيضًا للضرب ومازال مستمر حتي المرحلة الجامعية، وهي تري أن الأمر ازداد بسبب وفاة جدها الذي كان له تأثير عليه وبيقدر يسيطر علي تصرفاته .(هو كده من زمان ولكن زاد بسبب سيدي أبو ماما اتوفي وهواللي كان بيقدر يرجعوه عن اللي في دماغه)

-كما أن المشاكل الأسرية تؤثر علي مستواه تعليمي حيث ذكرت (مفيش كانت ماما بتذاكرلي وكنت بطلع من العشرة الاوائل في ابتدائي وبعدين في اعدادي بدات المشاكل بين ماما وبابا تزيد واثرت عليا نفسيًا لدرجة أني ما بعرفش امسك كتاب ولو حاولت اذاكر بلاقي تفكيري مشتت)

-حيث يبدو علي المفحوصة حالة الانطواء منذ الصغر (كنت بقعد في أوضة تاني غير اللي قاعدين فيها)، وعدم قدرتها علي التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأخرين (مكنتش بعرف اهزر ولا اضحك ولا اعبر عن رائيي وكنت بتوتر جدًا لو حد كلمني، مكنش ليا صحاب ومكنتش بعرف اتعامل مع حد)

- كما أن الاب معاملته سيئة مع الاقربين من جيران وأهله (بيزعل من مفيش لدرجة انه كان بيزعل لو رمي علي حد السلام ورد بطريقة معجبتوش ومع عيلته كلها كانت معاملة وحشة .
- حيث أن الأب يستخدم العنف اللفظي والبدني علي المفحوصة والأم والابناء (انه طلع ماما بشعرها وأنه ضربني في الشارع) ومن هذا الموقف قررت الأم الانفصال ورفعت عليه قضية نفقة وطلاق في المحكمة
- وبعد فترة من الانفصال بدأ الأب يدعي علي المفحوصة أنه ليست أبنته وأنه قرر رفع قضية اثبات نسب ليها ورفض أن ينفق عليها وهي الوحيدة في اخواتها وفي حقيقة الأمر بينفق علي باقي الاخوات وقالها أنه مش هيشارك في شراء جهازها وهددها بأنه هيقتل من يتقدم لخطبتها وهيسجن خالها ولن تتزوج الا لما تتنازل الأم عن القضية في المحكمة.
- كما أنها تستكمل الحديث عن الأب (انا عارفة انه قايل استفزاز مش أكتر ،وأنا واثقة في أمي جدًا ويقول اللي هوه عايزوه)

حيث ذكرت المفحوصة (أنا بشد في شعري وبصوت ومش عارفة ليه ونفسي اتغير بس مش بعمل كده علي طول أنا مش بعمل كده غير لو اللي قدامي خرجني عن شعوري واستفزني

- جامد بالكلام والحالة دي منذ فترة قليلة من سنتين ثلاثة) تقريبا من موقف ضرب والدتها وأن قال انه هيرفع قضية اثبات نسب.
- وهي في ثالثة ثانوي قامت بتقطيع ايديها (Cutting) بسبب مشكلة مع الأم
- وتشكي من بعض الاعراض السيكوسوماتية مثل(مفيش حاجة مضايقاني بقالي كام يوم ولكن أنا الصداع مش بيسبني، وجسمي كله همدان ومكسر بجد ورجلي وضهري وبيجلي مغص)

- وكما أنها تعاني من التفكير الزائد (بجد مش لايقة سبب معين بفكر فيه أنا بفكر في أي حاجة)
- وتعاني من فقدان الشهية وهي من أحد أعراض الاكتئاب بقولها (أكلي قليل الفترة دي مش زي الأول متلغبط يعني ممكن أكل مرة واحدة وممكن أفطر علي العصر.

علاقة المفحوصة بالأب

الأب: خباز ومسافر في الاردن المؤهل :دبلوم

حيث يبدو أن علاقة المفحوصة بأبيها مبنية علي الكراهية والعداء وهو سبب التألم النفسي، وانه مصدر تهديد لها برفضها لجوازها أو خطبتها من أي شخص ، كما أنها تحكي أنها بدات تصوت وتشد في شعرها منذ صدمتها لضرب الأم في الشارع والذي جعل انها تخرج بدون ملابس خارج المنزل ، والتفاف الجيران حولها. وما زال التهديد مستمر للتنازل عن القضية.

بالاضافة الي انها حاولت مراسلته علي التلفون لحل المشكلة رفض الكلام معاها وعملها بلوك.ورفضه الانفاق عليها وادعاؤه برفع قضية اثبات نسب وكما أنه بيستخدم أسلوب التفضيل بينه وبين أخواتها حيث أرسل لهم هدايا وفلوس لباقي الاخوات.

كما أنها ذكرت المفحوصة (أنا كنت بعشق بابا في الأول وكنت بحبه جدًا اعمل كل اللي يقول عليه بالحرف ولكن من أول ما مد أيدو علي ماما وأنا كرهتوه جدًا ، أنا شايفاه بيحبني ولكن أفعاله بتدل علي غير كده خالص ن، شايفاه بيحبني ولكن العند عنده والتعصب لرأيه اكبر من حبه ليا)

علاقة المفحوصة مع الام

الأم : شغالة في مصنع ملابس المؤهل : دبلوم

الحالة الاجتماعية للأم : مطلقة

(علاقتي بيها الأول كانت وحشة وبعدين بقت علاقتنا كويسة جدً الدرجة اني مبقتش اخاف اقولها علي اللي بيحصل معايا وبقينا كأخوة مش أم وبنتها ولكن ساعات بلاقينا اضايقنا من بعض وشدينا بحس اننا مش فاهمين بعض، ولكن مقدار حبي ليها ميتقارنش رغم اني مش بعرف اوصلها كده وموصلة ليها دايما عكس كده ولكن انا بحبها لدرجة مقدرش اوصفها)

علاقة المفحوصة مع الاخوات

- حيث تري المفحوصة أختها(ص) وهي في ثالثة ثانوي أنها استغلالية وبينهم مشاعر غيرة لانها استغلت الموقف لصالحها وبدات تتقرب من الاب لحصولها علي الهدايا ، وبدون أن تخبر أحد من البيت وبتعاملها معاملة سيئة ولن يكون في توافق فكري بينهم (مع أختي اللي بعدي علي طول كانت في البداية وحشة وكان فيه بينا غيرة وبعدين لما كبرنا كنت بحبها جدًالدرجة اني كنت اي حاجة بحكيهاليها أول واحده ولكن بعد اللي حصل مش بنكلم بعض خالص)
- (اختي الاصغر علاقتي بيها عادية واخويا برضوه كده ولكن اخويا احيانا بيعاند معايا بضايق منه)

المفحوصة

لاحظت من خلال المقابلة الاكلينكية عليها الحزن والاكتئاب والانطواء وحب العزلة وشكوتها الاساسية من العنف الاسري من جهة الأب وكما أنها تحاول الوصول لحل بينها وبين الاب ولكن لن تستطيع بسبب تسلطه وأستخدمه للعنف اللفظي معها، وكما أنه رافض لخطبتها وذكرت أن المشاكل أثرت علي تعليمها فأنها تحصل علي تقدير

مقبول في أغلب الاوقات، وقررت أن تعمل في صيدلية بعد رفض الأب أن ينفق عليها، نظرتها للأب أنه متسلط وظالم واتصدمت بسببه، أما الأم متعاطفة معاها جدًا وتحمل ليها مشاعر حب ولكن تشكومن عدم فهمها لها، وكما أنها مضايقة جدًا من أنها تشد شعرها وتصوت عندما تتعصب وعندها أمل في التغيير، وطفولتها حزينة وبتحاول تنساها وذكرت أن معاناتها بسبب الماضي ومعامله والدها. وهي ليس لديها قدرة علي التفاعل الاجتماعي وشايفة الناس أنهم استغلالين، واتقدم لها شخص كان بيحبها ولكن اتخلي عنها وتركها وخطب واحدة غيرها وهذا بالنسبة ليها مؤلم ، كما أنها ليها علاقة عاطفية بشخص أخر غيره وبتتكلم معاها وكل ما تحاول الابتعاد عنه (بصراحة بكلمه لسه لحد دلوقتي ولكن اتعلقت بيه ومش التعلق الجامد لاني قفلت معاه كذا مرة وبيرجع يرن ويكلمني وكل مرة اقفل معاه فيها ببقي عادي مش بكون زعلانة ولا بفكر فيه، ومش عارفة ولكن بصراحة عادي لو اتقدم بابا مش هيوافق، ولكن انا مش فارق معايا ولكن الصدمة اني مش هلاقي زي اللي حبيتوه ومش هحب غيره) ويبدو من المفحوصة أنها مفتقدة الحب والامان وبذلك تسعي لاشباع احتياجات الحب والامان باقامة علاقات عاطفية . ويبدو حزنها من موقف أختها عندما رفضت تخبرها بالهدايا التي أرسلها الأب لها ورفضت تعطي لها وحدثت مشكلة لأن أرسل لباقي أخوتها وهي لم يرسل ليها وكما أن الاخت تتكلم الاب عبر التلفون في حين أن المفحوصة حاولت تتحدث معاه رفض كلامها وعملها (بلوك) ولما رد عليها قام بتهديدها مرة أخري (كل كلامه انه هيقتل من يخطبها وهسجن خالك وهما بيأذوني فيكم ومش هيخلي حد يتقدملي إلا لما القواضي تنزل) وكل أمنيتها أنه يشتري جهازها ويبعد عن طريقها وكما أنها مفتقدة الامان والاحتواء والثقة، وأنها قطعت أيديها وهي في ثالثة ثانوي وهي كانت مش حاسة بأي وجع ولكن ندمت بعد ذلك وقررت أن لن تفعلها مرة أخري، وكانت السبب في ذلك مشكلة مع الأم، أحلامها(هو مش حلم

معين ولكن دايما بحلم أن بابا لما تكون ماما وأخواتي جنبي بيعاملني قدامهم كويس ولما يبعدو بيعاملني وحش ، يعني مثلًا نكون واقفين كلنا وبنتكلم عادي وكده واول ما يختفوا الاقيه يضربني وشتمني واذاني في الحلم)

أهم الاسئلة التي وردت في المقابلة

ما أكثر مشكلة تعانين منها ؟	ما هي طبيعة علاقتك بالأب ؟
ما هي طبيعة علاقتك بالأم؟	ما هي طبيعة علاقتك بالاخوات؟
ما علاقة الأب بالآخرين؟	ما هي أكثر الاحلام التيتراودك أثناء نومك؟
ما هي أكثر المواقف التي مررت بها وأثرت بك وما زالت عالقة في ذهنك؟	ما هي طموحاتك وتطلعك للمستقبل؟
هل قمتي بتقطيع ايدك (Cutting)؟؟	ما شعورك أثناء تقطيع ايدك(Cutting)؟
هل تفكرين بعمل تقطيع ايديك (Cutting) مرة أخري؟	ما السبب في عمل تقطع ايدك (Cutting)؟
هل تفكرين عمل تقطع ايدك (Cutting؟	هل تشعرين بألم في جسمك ؟
هل تعانيين من فقدان للشهية ؟	

نتائج اختبار الاستجابة المتطرفة

بعض الناس يتخذون قرارتهم وفقًا لي قلبهم	أراء الآخرين بالنسبة لي شئ عادي
يتغير رأيي عندما لما بكون مضغوطة	أقيم رأي وفقا ل بناءًا علي تجاربنا السابقة
أتخذ قرارتي بمساعدة من جوز خالتي اقرب مني	عندما تختلف آرائي مع أقراني أشعر بحس أني مهمشة
صحة أفكاري تعتمد علي تطورتي تفكيري لراحتي	رأي الأغلبية عادة ما يكون غلط
إدراكي للاتفاق هو بالراحة والأمان	الرأي الأكثر أهمية بالنسبة لي هو لما بلاقي متفقة مع الأشخاص المهمين
كلما نغضب تفكيرنا نحو بحس بصوت	إدراكي للاختلاف كل واحد له راي الخاص
عندما أشعر بالقلق فإنني وبحس اني مش عارفة افكر	أستطيع تقليل مخاوفي من خلال تصغر المشكلة من بالي

عندما أشعر بالغضب يراودني أرمي الاشياء حواليا	أستطيع السيطرة علي أفكاري من خلال هروب من تجمعات
حينما تتنابني فكرة جديدة فأنني أشعر وعايزة أعملها	أكره من الآخرين وعدم احترامهم لي والغدرجدًا
من يخالفني في الرأي أعامله عادي بالنسبة لي	أثور علي أثور علي كل شئ
من يعارضني هو عناد فكري خصوصًا لو شايفة نفسي صح	لا أتحدث معك لأنك خذلتني
أسعي جاهدًا لأنصر اغير من الشئ اللي قدامي	معاملتي تتغير مع أشخاص **اللي أذوني**
من يكرهني أعامله **الابتعاد عنه**	أري الناس أنهم **أستغلال**
إدراكي للاختلاف كل أنسان له رأي خاص وعليه احترم رأيه	أري من يخالفني في الرأي بتعامل معه بعناد فكري
أحب الروتين لأنه أحب الروتين لأنه موافق للطبيعة	رؤيتي للتغير تغير أفكاري
لكي أحقق أهدافي يجب أن أحاول ولو محاولة بسيطة	رؤيتي عن ذاتي ساذجة لأني بثق في أشخاص ليس أهل لها
التجديد بالنسبة لي لما أعمل شئ جديد	من الصعب اتخاذ القرار لأن تحت تأثير الضغط الفكري
أري أني مخطئ بسبب الخوف اللي جوايا	أستسلم عندما بحس أن ماما في خطر
مشاعري تجاه التغيير مشاعر أمل وتفاؤل وسعادة	أنتقم من الأشخاص بالبعد عنهم
عندما تواجهني اعتمد علي التفكير وجوز خالتي	إذا صادفني موقف مشابه أفعل الشئ الصواب
عندما ينتقدني شخص فأنني أشعر بالحزن	عندما التقي بأشخاص جدد بحس بالخوف
أكرر تصرفي لأن بحس بالراحة والسعادة	أصغي جيدًا لمن جوز خالتي

أوجه غضبي لمن الشخص أو الهاتف	أشعر بالعجز لأن لم أحاول
ليس لدي قدرة علي تحمل النفاق	غير مؤهل لبناء أسرة والخذلان والغدر
رؤيتي عن الفشل هو الإستسلام بأول الطريق وعدم المحاولة	المستحيل هو أن يرجع الماضي وهو مازال حيًا بداخلي
أستطيع تحقيق أهدافي من خلال التفكير الزائد	عندما أكلف بمهمة صعبة أشعر بأن علي عبء كبير يجب التخلص منه بسرعة وأتمامه علي أكمل وجه=
أري أهدافي صعبة التحقيق بسبب الإحباط	عندما تقابلني عقبات أمام أهدافي فإنني أستسلم
عندما تواجهني بعض المهام الصعبة فإنني أفكر أخذ نصيحة شخص مقرب لي	إدراكي لذاتي صورة مغيمة غير واضحة بالكامل
أغير وجهة نظري في شئ ما عندما أجد أسلوبه يأذين	عندما أساعد الآخرين أشعر بالسعادة
المستقبل بالنسبة لي مجهول	لدي الثقة بأن قراراتي تكون حليمة إذا كانت للآخرين إما إن كان القرار أخذه لنفسي يكون مدمر لنفسيتي
مشاعر الآخرين بالنسبة لي شئ مهم واجب احترامه	من واجبي تجاه الآخرين الاحساس بمشاعرهم وعدم الاستهزاء منها
لدي إمكانيات وقدرات تؤهلني لخسارة كل شئ أحبه	عندما أحصل علي درجة متدنية في الامتحان فيكون شعوري عادي
قراراتي نابعة من قلبي	أتقبل سلوكياتي لأنها جزء من شخصيتي
أشعر بأن قدراتي تؤهلني لإنعزال العالم	عند الغضب يتغير تفكيري
ألجأ لاستخدام الالفاظ الجارحة عندما تجرح مشاعري بشدة ولا أشعر بنفسي	أستخدم الصوت العالي عندما أشعر بالظلم
ألوم نفسي عندما عن شخص حبني وخذلته	أستخدم السخرية لمن أراه متكبرًا
ينتابني شعور بالندم لعدم المحاولة	أمزق أوراقي عندما أسامح ولا أجد تغيير

والبعد بدون تبرير	
أعاقب نفسي إذا رأيت نفسي في مكان غير مكاني ولا يتقبل وجودي	كثيرًا ما أعاقب ذاتي وأجعلها تتألم
ألجا للعنف عندما أتأذي وأعنف نفسي	أستخدم القوة لفعل ما أريد
ألجأ للعنف عندما أجد من أمامي يستفز طاقتي بأفعاله وعندما أجد شخص أغضب أمي	أرفع صوتي علي من يستنفذ صبري
أستخدم الاهانة لمن يخطئ بحقي كثيرًا	أتشاجر مع أهلي وخاصة أمي
أتشاجر بسبب عدم فهمهم لي	مشاهدة أفلام الرعب بالنسبة لي شئ مستحيل
أستخدام المكائد والخدع لا أستخدمها إلا للهزار	عندما يسئ الآخرون لي غالبًا أصمت
ألجا للمعاملة السيئة بسبب استنزاف طاقتي	ألجأ للمعاملة السيئة لمن يخطئ بحق أمي
عند الهزيمة أبعد دون أن يشعروه أني أرحل	أستخدم القوة لمن يأذي أمي
أرد الاساءة بالبعد	ظروفي السيئة بسبب أهلي
موطني أمي	حريتي فعل ما أحب طالما ليس حرام
أشعر بأنني مهددة وغريبة لأن المكان لا يناسبني	أشارك في التقدم مع من أحبهم
الممتلكات العامة يجب الحفاظ عليها لأنها شاهدة علي كل شعور يمر به الإنسان	أفضل العيش في أي مكان أجد فيه الراحة بعيدًا عن كل من أذاني
أشعر بالسعادة مع من يفهمني ويفهم شخصيتي ولا يستغلها	معاملة والدي لي تكون سيئة دائمًا من قبل والدي وأحيانًا من قبل أمي
أتجاوز معاناتي بمساندة الشغل وشخص	حبي لأسرتي يجعلني أكره الجلوس معهم أو رؤيتهم

بحبه	
من ثمرات حبي لأسرتي معاناتي	الرضا هو أن أحاول أتعلم الصبر والرضا بالقدر
أضحي من أجل شخص يفعل من أجلي المستحيل	أشعر بالقلق علي عائلتي من إيذائهم لي
غالبًا ما أتعرض للنقد من قبل المقربين	أفضل الهروب من الماضي
خوفي علي أسرتي بسبب أبي	يشاركني والدي لايشاركوني في شئ
انتمائي لأسرتي ضعيف جدًا	أحب وطني لأنه راحة وأمان
أسرتي هي أساس صراعي النفسي	أشعر بالعزلة بسبب أني لا أنتمي لهذا المكان
أشعر بالعزلة عن الجميع	أفكاري مختلفة عن الجميع
هناك قوة تمنعني من إيذاء من أذاني	العمل الجماعي بالنسبة لي يضع المستحيل
أميل إلي جماعة لا يوجد انتماء سياسي	الأحداث الجارية تجعلني أشعر بالاشمئزاز والشفقة
حقي الاجتماعي مهمش	تعليمي يمكنني من إحترام الغير
جميع مشاكلي بسبب المشورة	أشعر بأني خارج عن رغبات المجتمع
الغربة هي أن تكون وسط الناس وتفكيرك بمكان آخر	أنا مهمش لأنني ليس لدي القوة والطاقة لإثبات نفسي
أنا مهمش بسبب أنني لا أحب كثرة الجدال	أنا غريب في كل مكان
الضرب أسلوب حيواني يستعمله المريضين	التجنب وسيلة للراحة
الهجر أسلوب مهلك يستخدمه الشخص عندما يستنزف طاقته في علاقة مهلكة رغبتها الاشتياق	الأمان انسان لايتركك مهما حدث يقف بجانبك ويساعدك وقت ضعفك دون أن ينتظر مقابل
أبي مهدد لا أعلم	طفولتي دثرتها بسبب الإنطواء لا يوجد لها ملامح
معاملة أبي السيئة بسبب كرهه لي بسبب فهمي لما يدور بذهنه	تعرضت أسرتي للإهانة بسبب أبي

عائلتي مثال للخذلان	أشعر بأن مستقبلي مهدد لأن مزاجية عنيدة
التسلط عادة غبية يستخدمها الأغبياء	أفتقد أبي لا افتقده ولكن افتقد معني كلمة أبي
أنا مهدد من قبل الحاضر	الاشياء التي ينزعج منها أبي معارضته في الرأي وإن كان خطأ
عندما يغضب أبي يصرخ علي الجميع	عندما تغضب أمي توبخنا بالكلام وأحيانًا بالضرب\
أسرتي منعزلة نعم	معاملة أمي السيئة بسبب لا تفهمني وأنا لا أفهم وجهة نظرها
خوفي علي أسرتي من أبي والمستقبل	معاناتي بسبب الماضي
جميع مشاكلي بسبب الأب	السلطة هي أسلوب مستفز
الحكم تقييد الحرية	العدل تسليم القضاء لله
الأشخاص ذوو السلطة يمثلون فئة عدائية في المجتمع ومهلكة	أخبر رؤسائي بأنهم يحتاجون العمل علي أنفسهم أكثر
المسؤليه هي شئ كبير جدًا يحتاج جهدك كله ووقتك وطاقتك	القيادة هي أسلوب راقي
متسلط في كل شئ	مي هووالدي
طرة أسلوب عناد	تبداد اسلوب حقير لتحريك المشاعر
ض علي كل شئ لا يوافق مزاجي	رافض لتحمل المسؤلية

الظلم أسلوب حقير يجعلك تسقط الشخص من نظرك ومن حياتك أيضًا

الموقف الأول: اقترح الدكتور موضوع جديد وأختلف رأيك عن باقي الطلبة.

تفكيرك : أحاول مناقشته إن كان حجته أقوي من رأيي فحتمًا سأتفق معه

شعورك :ذهول

تصرفك : أحاول المناقشة

الموقف الثاني : عرض عليك زميل لك الانضمام للعمل الخيري ولكن أسس العمل وأهدافه تتعارض مع قيمك وأهدافك.

تفكيرك: أرفض كيف لعمل خيري يتعارض مع القيم والأخلاق

شعورك : حزين

تصرفك : ابتعد

الموقف الثالث : طلب منك صديقك الانضمام لجروب واتس عن التغيير والحرية

تفكيرك: لا أقبل وبشدة

شعورك: متناقض

تصرفك :اخرج من الجروب

الموقف الرابع : إذا حدث مشاجرة بينك وبين صديقك وطلب منك المساعدة بعدها

تفكيرك : ساساعده

شعورك: تحدي

تصرفك :سأساعده وبعدها سأنسحب وأتجنب

الموقف الخامس : طلب منك أخذ بدورة علمية وتفأجات باختلاف تفكيرك عن أصدقائك الجدد

تفكيرك: سأظل متواجدة

شعورك:صدمة

تصرفك: أحاول أن تتساوي

الموقف السادس :- كلفت بعمل مشروع تخرجك مع طلبة جدد وأثناء التكليف وجدت اختلاف رأيك عنهم.

تفكيرك:إختلاف الرأي لا يفسد للود قضية

شعورك:- عادي

تصرفك:- سأعتمد المشورة

الموقف السابع:- شخص مختلف الهوية الدينية عنك وطلب منك المساعدة.

تفكيرك:. أساعده

شعورك:- فخر

تصرفك:- أساعده بالتاكيد

الموقف الثامن:- لم تحصل علي المجموع الذي تريده في الثانوية العامة والتحقت بكلية بعيدة عن ميولك.

تفكيرك:- عادي

شعورك:- بارد

تصرفك:- أحاول التاقلم

الموقف التاسع:- في مناقشة علمية حول موضوع ما وتم رفض رأيك من الجميع.

تفكيرك:- ما هذا الاسلوب المستفز

شعورك:- غضب

تصرفك:- أنصرف بعيد وأبكي

الموقف العاشر:- طموحك عمل مشروع خاص ، ولكن واجهتك الكثير من العقبات.

تفكيرك :- سأحاول إيجاد حل

شعورك:-.إحباط

تصرفك:- أصرف نظري وأجعله مجرد فكرة

الموقف الحادي عشر :- بعد تخرجك قدمت طلب للالتحاق بوظيفة ولكن رفض وكررت الطلب لأماكن كثيرة.

تفكيرك:- ليه بترفض

شعورك:- إحباط

تصرفك:- مش هقدمه تاني

الموقف الثاني عشر:- تجلس مع أسرتك وطلب منك صديقك الخروج معه.

تفكيرك:- أخرج

شعورك:- فرح

تصرفك:- أستاذن وأخرج

الموقف الثالث عشر:- أثناء سيرك في الطريق شاهدت البعض يخربون المنشأت العامة.

تفكيرك:- أغبياء

شعورك:- عادي زعلت إلي حد ما

تصرفك:- هسكت

الموقف الرابع عشر:- طلب منك تجميل الشارع الذي تسكن فيه.

تفكيرك:- لن أفعل

شعورك:- بارد

تصرفك:- هكبر دماغي

الموقف الخامس عشر:- شاهدت أحد الجيران يعتدي بالضرب علي أسرته.

تفكيرك:- أحاول أن أجعل الجيران تتدخل

شعورك:- غضب وألم وحزن

تصرفك:- هنادي علي الجيران

الموقف السادس عشر:- حدثت مشاجرة بينك وبين صديقك وصدرت منه ألفاظ جارحة

تفكيرك :- بيكرهني

شعورك :- غضب وألم وحزن وخذلان

تصرفك :- هبعد

الموقف السابع عشر :- عرضت عليك فرصة سفر للخارج ولديك أم مريضة وليس لديها أحد يرعاها.

تفكيرك:- هرفض

شعورك :- حزن

تصرفك:- هرفض السفر

الموقف الثامن عشر :- إذا قال لك مديرك في العمل أنك فاشل وغير قادر علي العمل.

تفكيرك:- هشتمو في سري

شعورك:- غضب

تصرفك:- عادي بارد

الموقف التاسع عشر:- طلب منك السفر لإصلاح الأمور هناك وتحقيق التغيير.

تفكيرك :- هرفض

شعورك:- أتمني أسافر

تصرفك:- هرفض واعتذر

الموقف العشرين:- كلفت بشرح موضوع ، وأثناء شرحك تعرضت للاستهزاء والنقد من أحد الطلبة.

تفكيرك:- أتمني لو موقفتش

شعورك:- ندم وزعل

تصرفك:- مش هقوم اشرح تاني

الدرجات التي حصلت عليها المفحوصة في كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابة المتطرفة:

م	الابعاد	العبارات	المتوسط	الدرجة التي حصل عليها الطالب	الدرجة الكلية	التفسير
المجال الأول: سمات متطرفي الاستجابة –	القابلية للايحاء	**1-17**	**34**	37	51	واضح
	الجمود والتصلب	**18-45** -	56	62	84	واضح
	الاحباط	**46- 67**	**44**	50	66	مرتفع
	العدوان	**68-91**	**48**	59	72	مرتفع
المجال الثاني: أسبابالاستجابة المتطرفة	الانتماء	92- 113	**44**	61	66	مرتفع
	التهميش	114-128	**30**	40	45	مرتفع
	العنف الاسري	129-149	**42**	58	63	مرتفع
	التمرد علي السلطة الابوية	150- 163	**28**	33	42	مرتفع
المجال الثالث :تحديد مدي الاستجابة لدي طلبة الجامعة حول المواقف الاجتماعية	الموقف الأول – الموقف العشرين	164-223	**120**	119	180	**x**
المجموع الكلي	الدرجة اقل من المتوسط – 223-446	المتوسط446	المتطرف ما فوق 446	519	669	مرتفع

تفسير استجابات المفحوصة من خلال مقياس الاستجابة المتطرفة:-

بعد إجراء تطبيق مقياس الاستجابة المتطرفة لدي المفحوصة وحصولها علي (519) من (669) من الدرجة الكلية فهي تدل علي شدة الاعراض لتطرف الاستجابة

حيث تبدو استجابات المفحوصة في بعد القابلية للايحاء

حيث حصلت علي (37) من الدرجة الكلية (51) في بعد القابلية للايحاء وهذا يدل علي ظهور الاعراض بدرجة متوسطة.

حيث تبدو القابلية للايحاء في الاستجابات الآتية(بعض الناس يتخذون وفقًا لقلبهم، حينما تنتابني فكرة جديدة فأني أشعربأني عايزة أعملها ، صحة أفكاري تعتمد علي طور تفكيري لراحتي، إدراكي للاتفاق هو بالراحة بالامان)

- **استجابات عدوان** مثل (عندما أشعر بالغضب يراودني ارمي الأشياء من حولي، كلما نغضب يتجه تفكيرنا نحو بحس بصوت وبشد في شعري)
- **ليس لديها قدرة علي التفاعل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ورفضها للمجتمع** في استجابات (عندما تختلف آرائي مع أقراني أشعر بأني مهمشة ،ورأي الأغلبية عادة ما يكون غلط
- حيث يبدو علي المفحوصة أنها بتتعامل **بالعاطفة** في (بعض الناس يتخذون قرارتهم وفقًا لقلبهم)
- بالإضافة إلي وجود **قلق زائد بيؤثر علي أدائها** في استجابة (عندما أشعر بالقلق فأنني بحس بالارتباك ومش عارفة أفكر)،

-كما تبدو عليها **استجابات تجنبية** (استطيع السيطرة علي أفكاري من خلال هروب من التجمعات)

-كما يمثل **نقاط القوة** لدي المفحوصة في استجاباتها لهذا البعد في (صحة أفكاري تعتمد علي بطور تفكيري لراحتي) وهذا يشير قدرتها علي التغيير (وأقيم رأي وفقًا لتجاربي السابقة) وعندها أصرار للتعلم ونظرة من **التفاؤل والأمل** (حينما تنتابني فكرة جديدة فأني عايزة أعملها)

استجابات المفحوصة في بعد الجمود والتصلب:

حصلت المفحوصة (62) من الدرجة الكلية (84) مما يؤكد علي وجود جمود وتصلب

كما يبدو **الجمود والتصلب** في الاستجابات الآتية (من يعارضني هو عناد فكري، أري من يخالفني في الرأي بتعامل معه بعناد فكري، أحب الروتين، عندما ينتقدني شخص فأنني بتجاهله،عندا التقي بأشخاص جدد أشعر بالخوف، أكرر تصرفي أشعر بالراحة،)

المفحوصة تفتقد **الاحساس بالأمان ولديها مشاعر خوف وقلق** من خلال(أري أني مخطئ بسبب الخوف اللي جوايا، أكره من الآخرين الغدر،عندما التقي بأشخاص جدد أشعر بالخوف) عدوان (أثور علي كل شئ،أوجه غضبي لمن للشخص أو الهاتف)

أنها **تفقد الاحساس بالثقة** من خلال تجاربها السابقة لانها تعرضت للغدر والخيانة من خلال ترك من تقدم لها لخطبتها وهذا يبدو (لا اتحدث معك لأنك خذلتني) وكما يبدو تعرضها **للعنف الاجتماعي وأسري** من خلال (معاملتي تتغير مع أشخاص اللي أذوني،أستسلم عندما لما بحس أن ماما في خطر)، لديها **رؤية سلبية للذات** من خلال استجابة (رؤيتي عن ذاتي ساذجة لأني بثق في أشخاص ليس أهل للثقة) وكما لديها **رؤية سلبية عن الآخرين** من خلال استجابة (أري الناس أنهم استغلالين)

تبدو **الاستجابات التجنبية** في (من يكرهني أعامله الابتعاد عنه) وعدم قدرتها علي اتخاذ القرار في (من الصعب اتخاذ القرار لأن تحت تأثير الضغط الفكري)

وتمثل **نقاط القوة** في هذا البعد (لكي أحقق أهدافي أسعي بالكامل، عندما تواجهني مشكلة اعتمد علي التفكير ومساعدة جوز خالتي)

استجابات المفحوصة في بعد الاحباط:

حيث حصلت المفحوصة علي (50) من الدرجة الكلية(63) وهذا يدل علي ارتفاع مشاعر الاحباط لديها وتبدو في الاستجابات الآتية (أشعر بالعجز لأني لم

أحاول ، ليس لدي قدرة علي تحمل النفاق، أنا غير مؤهل لبناء أسرة والخذلان والغدر، رؤيتي عن الفشل الإستسلام بأول الطريق وعدم المحاولة ،عندما أكلف بمهمة صعبة أشعر بأن عبء كبير يجب التخلص منه بسرعة، أري أن أهدافي صعبة التحقيق بسبب الاحباط، عندما تقابلني عقبات أمام أهدافي فإنني أستسلم ،المستقبل بالنسبة لي مجهول، لدي امكانيات وقدرات تؤهلني لخسارة كل شئ أحبه)

الاستجابات التجنبية (أشعر بأن قدرتي تؤهلني لإنعزال العالم)، صورة سلبية للذات من خلال (إدراكي لذاتي صورة مغيمة غير واضحة بالكامل) كما أنها تعرضت للعنف الاجتماعي من خلال (أغير وجهة نظري في شئ عندما أجد أسلوبه يأذيني)

كما تمثل **نقاط القوة** من خلال الاستجابات الآتية (لدي الثقة بأن قرارتي تكون حكيمة ،مشاعر الآخرين شئ مهم واجب احترامه، عندما أساعد الآخرين أشعر بالسعادة ،أتقبل سلوكياتي لأنها جزء من شخصيتي)

استجابات المفحوصة في بعد العدوان :

حيث حصلت المفحوصة علي (59) من الدرجة الكلية (72) وهذا يؤكد علي ارتفاع العدوان كما يبدو في الاستجابات الآتية أنها تعاني من **عدوان ذاتي** (عند الغضب لاأعلم ردة فعلي ولكن بعد ردة الفعل هذه أحاول إخراج نفسي من هذه الحالة، ألجأ لأستخدام الالفاظ الجارحة عندما أشعر بنفسي وأنا في قمة الغضب، أستخدم الصوت العالي عندما أجد ذلك القرار لا يوافق رأي وأحيانًا لايوافق مبادئ ،أمزق كل أوراقي عندما أسامح ولا أجد تغيير، أعاقب نفسي إذا رأيت نفسي في مكان غير مكاني أو مكان لا يتقبل وجودي، كثيرًا ما أعاقب ذاتي وأجعلها تتألم ،ألجا للعنف عندما أتأذي وأعنف نفسي

عدوان خارجي ويتمثل في (ألجأ للعنف اللفظي عندما أجد أمامي يستفز طاقتي، أتشاجر مع أمي ، أتشاجر مع أهلي ،أتشاجر بسبب سوء فهمهم لي ،ألجأللمعاملة

السيئة لمن يستنفز طاقتي ،أستخدم الأهانة لمن يخطئ بحقي كثيرًا، أستخدم السخرية لمن أراه متكبر ولن يحاول التعالي علي، أرفع صوتي علي من يستنفذ صبري)

الاستجابات التجنبية (أرد الاساءة بالبعد، عند الهزيمة أبعد بدون أن يشعروه أني أرحل)

استجابات المفحوصة في بعد الانتماء

حيث حصلت المفحوصة علي (61) من الدرجة الكلية (66) وهذا يؤكد علي عدم وجود انتماء أسري حيث تبدو واضحة في الاستجابات الآتية

حبي لأسرتي يجعلني أكره الجلوس معهم أو رؤيتهم،من ثمرات حبي لأسرتي معاناتي ،أشعر بالقلق علي عائلتي من إيذائهم لي ، يشاركني والداي لايشاركني في شئ ،أسرتي هي أساس صراعي النفسي ،انتمائي لأسرتي ضعيف جدًا ، معاملة والداي تكون سيئة دائمًا من قبل والدي وأحيانًا أمي ،خوفي علي أسرتي بسبب أبي ،ظروفي السيئة بسبب أهلي)

نقاط القوة (الرضا هو أن أحاول تعلم الصبر وبمعرفتي أن كل شئ مقدر وكل ما يأتي سيجعلني أقوي ، أتجاوز معاناتي بمساندة الشغل وحاولت أنسي بدخول أشخاص جدد في حياتي وبأشخاص المقربين)

الخبرات السلبية في الطفولة (الممتلكات العامة أحيانًا تكون شاهدة علي كل شعور يمر به الانسان ،أفضل الهروب من الماضي، أفضل العيش في أي مكان أجد فيه الراحة بعيدًا عن كل من آذاني) وعند إجراء المقابلة الاكلينكية حيث قالت المفحوصة أن الأب كان يستخدم أسلوب الضرب كثيرًا مع والداتها وتذكرت أنه قام بضربها وهي في ثالثة اعدادي،وكان يستخدم كثيرًا العنف اللفظي معهم.

استجابات المفحوصة في بعد التهميش :

حيث حصلت المفحوصة علي (40) من الدرجة الكلية (45) وهذا يشير علي ارتفاع مستوي التهميش وتبدو واضحة في الاستجابات الآتية:

(أشعر بالعزلة بسبب أني لاأنتمي لهذا المكان ،أشعر بالعزلة عن الجميع، أفكاري مختلفة عن الجميع ، حقي الاجتماعي مهمش ،أشعر بأنني خارج عن رغبات المجتمع ،الغربة هي أن تكون وسط الناس وتفكيرك في مكان آخر ، أنا مهمش بسبب أنني لأ أحب الجدال، أنا مهمش بسبب ليس لدي القوة والطاقة لإثبات نفسي،أنا غريب في كل مكان)

استجابات العدوان (هناك قوة تمنعني من إيذاء من أذاني)

استجابات المفحوصة في بعد العنف الأسري

حيث حصلت المفحوصة علي (58) درجة من الدرجة الكلية (63) وهذا يدل علي تعرض المفحوصة علي عنف أسري من جهة الأب وأحيانًا وكما تبدو واضحة في الاستجابات الآتية:

(الضرب أسلوب حيواني، طفولتي دثرتها بسبب الإنطواء لا يوجد لها ملامح ، تعرضت أسرتي للإهانة بسبب أبي، أفتقد أبي لا أفتقد أبي ولكن أفتقد معني كلمة ،عندما يغضب أبي يصرخ علي الجميع،عندما تغضب أمي توبخنا بالكلام وأحيانًا بالضرب ،معاملة أمي السيئة بسبب أننا أحيانًا لانكون علي دراية بوجهات النظر لا أفهم وجهة نظرها ولا تفهمني ،جميع مشاكلي بسبب الأب،خوفي علي أسرتي من أبي، عائلتي مثال للخذلان، معاملة أبي السيئة بسبب كرهه لي بسبب فهمي لما يدور في ذهنه، معاناتي بسبب الماضي)

وهذا ما أكدته المقابلة الاكلينكية حيث أنها تعرضت **لصدمة** عندما قالها أن قرر أن يطلق الأم وأن هيرفع قضية اثبات نسب في المحاكم وأنها ليس بنته وأن لن يشارك في شراء

جهازها وأن لن ينفق عليها ومازال الانفاق علي باق الابناء وهذا أثر علي سلوكها فبدات تصرخ وتشد شعرها عندما تتعرض لموقف ضاغط ، وكما أنها تستكمل حديثها عن ضرب والداتها وخروجها خارج المنزل بدون ملابس.

خبرات سلبية في الطفولة (طفولتي دثرتها بسبب الإنطواء لا يوجد لها ملامح ،معاناتي بسبب الماضي)

عدم اشباع الاحتياجات الاساسية مثل الحاجة للحب والامان (معاملة أبي السيئة بسبب كرهه لي ، الأمان هو إنسان لايترك مهما حدث يقف جانبك ويساعدك وقت ضعفك دون أن ينتظر مقابل ،أنا مهدد من قبل الحاضر ، خوفي علي أسرتي من أبي والمستقبل **الاستجابات التجنبية** التجنب وسيلة للراحة)، **مخطط الهجر** (أسلوب مهلك يستخدمه الشخص عندما يستنزف طاقته في علاقة مهلكة رغم الاشتياق) ومن خلال إجراء المقابلة الاكلينكية تعرضت للهجر من أحد كان متقدم لخطبتها تركها وخطب واحدة أخري . **عدوان** (الضرب أسلوب حيواني يستعمله المريضين)

استجابات المفحوصة في بعد التمرد علي السلطة الابوية :

حيث حصلت الباحثة علي (33) من الدرجة الكلية (43) وهذا يشير علي رفضها للأب وأنه متسلط وهذا يتضح في الاستجابات الآتية :

(السلطة هي أسلوب مستفز ،الحكم تقييد الحرية ، الاشخاص ذوو السلطة يمثلون فئة عدائية في المجتمع ومهلكة، أخبر رؤسائي بأنهم يحتاجون العمل علي أنفسهم أكثر، أبي متسلط في كل شئ ،السيطرة أسلوب عناد ، الاستبداد أسلوب حقير لتحريك المشاعر ، الظلم أسلوب حقير يجعلك تسقط الشخص من نظرك ومن حياتك أيضًا)

استجابات المفحوصة من خلال بعض المواقف الاجتماعية:

حيث حصلت المفحوصة (119) من الدرجة الكلية (180)

أولاً التفكير: استجاباتها اعتدالية ومناسبة للمواقف

ثانيًا الشعور: يبدو أن استجاباتها كانت تشير للحالة النفسية التي كانت عليها وليس لها علاقة بالمواقف التي طرحت عليها مثل (ذهول- حزين- متناقض- صدمة – بارد –غضب – إحباط – ألم – خذلان – بيكرهني – ندم)

ثالثًا التصرف: التصرف كان متفق مع التفكير وليس الشعور

مقياس الصحة النفسية المعدل

قائمة مراجعة الاعراض

الأعراض	المجموع	التفسير
الجسمانية	**25**	متوسط
الوسواس القهري	**31**	مرتفع
الحساسية الفعالة	**20**	متوسط
الاكتئاب	**35**	مرتفع
القلق	**20**	متوسط
العداوة	**11**	متوسط
قلق الخواف(الفوبيا)	**13**	متوسط
البارانويا	**18**	مرتفع
الذهانية	**18**	ضعيف
اضافية	**15**	متوسط
المجموع	**206**	**360**

عند حساب الدرجات التي حصلت عليها المفحوصة وهي (206) درجة من أصل (360) وهذا يعد أن معدل الاعراض متوسطة وتتمثل في ما يلي :-

- فقد حصلت علي(25) درجة من أصل (44) بالاعراض الجسمانية
- وحصلت علي (31) درجة من أصل (40) بالوسواس القهري,هذا يدل علي أن الاعراض شديدة

- وحصلت علي (20) درجة من أصل (36) بالحساسية الفاعلة وهذا يدل علي أن الاعراض متوسطة.
- حصلت علي (35) درجة من أصل (52) بالاكتئاب وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة.
- كما حصلت علي (20) درجة من أصل (40) بالقلق وهذا يدل علي أن الاعراض متوسطة
- كما حصلت علي (11) درجة من أصل (24) بالعداوة وهذا يدل علي أن الاعراض متوسطة.
- وحصلت علي (13) درجة من أصل (28) بقلق الخوف (الفوبيا) وهذا يدل علي أن الاعراض متوسطة.
- وحصلت علي (18) درجة من أصل (24) بالبارنوايا وهذا يدل علي أن الاعراض شديدة .
- وحصلت علي (18) درجة من أصل (40) بالذهانية وهذا يدل علي أن الاعراض ضعيفة
- وحصلت علي (15) درجة من أصل (32) بالاعراض الاضافية وهذا يدل علي أن الاعراض متوسطة.
- ومن خلال المقياس السابق لذلك تبدو الدرجات التي حصلت عليها المفحوصة الاعراض الشديدة تتمثل في الوسواس القهري والاكتئاب والبارنوايا ، والاعراض المتوسطة في كل من الاعراض الجسمانية والحساسية التفاعلية والقلق والعداوة وقلق الخوف (الفوبيا) والاعراض الاضافية وكما أنها الاعراض ضعيفة في الذهانية.

- **مقياس الاضطرابات الشخصية**

م	نوع الاضطراب الشخصية	المحكات المفروضة للتشخيص	الدرجة التي حصلت عليها	التفسير
1	الشخصية البارانودية	4	5	واضح
2	الشخصية الفصامي النوعي	4	7	مرتفع
3	الشخصية شبه الفصامية	5	5	واضح
4	الشخصية المضادة للمجتمع	3	4	واضح
5	الشخصيةالبينية	5	6	واضح
6	الشخصية الهيسترية	5	5	واضح
7	الشخصية النرجسية	5	3	x
8	الشخصية الوسواسية القهرية	4	3	x
9	الشخصية المتجنبة	4	7	مرتفع
10	الشخصية المعتمدة علي غيرها	4	7	مرتفع
11	الشخصيةالسلبية العدوانية	4	3	x
12	الشخصية المكتئبة	5	6	مرتفع
13	الشخصية الهازمة للذات	5	6	مرتفع
14	الشخصية السادية	4	1	x
15	الشخصية المازوخية	4	4	واضح

تفسير استجابات المفحوصة من خلال مقياس الاضطرابات الشخصية:

من خلال تطبيق مقياس الاضطرابات الشخصية حيث نجد أن المفحوصة حصلت علي درجة مرتفعة في الشخصية المتجنبة وهذا يبدو واضحًا من خلال استجاباتها في مقياس الاستجابة المتطرفة في (استطيع السيطرة علي أفكاري من خلال الهروب من التجمعات ،من يكرهني أعامله الابتعاد عنه، أشعر بإن قدراتي تؤهلني لانعزال العالم، أرد الإساءة بالبعد، عند الهزيمة أبعد بدون أن يشعر أحد) وكما أكدت نتائج المقابلة الاكلينكية علي أن ليس لديها قدرة علي التفاعل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية وكما انها حصلت علي درجة مرتفعة في اضطراب الشخصية العدوانية وهذا ما أكده مقياس الاستجابة المتطرفة حيث حصلت علي (59) من الدرجة الكلية

(72) في بعد العدوان (عندما اشعر بالغضب يراودني ارمي الأشياء من حولي، عندما أغضب أصوت وبشد في شعري، عند الغضب لا أعلم ردة فعلي .....)

وكما أنها حصلت علي درجة مرتفعة في الشخصية الهازمة للذات وهذا ما تتطابق مع مقياس الاستجابة المتطرفة في العبارات الآتية (رؤيتي عن ذاتي ساذجة لأني بثق في أشخاص ليس أهل الثقة) كما أنها تفتقد الاحساس بالثقة (لا اتحدث معك لانك خذلتني) كما أن لها رؤية سلبية عن الآخرين أري الناس أنهم استغلالين)

مقياس تايلور للقلق :-

حيث حصلت الباحثة علي (36) درجة وهذا يدل علي أنها تقع في فئة قلق شديد

الفئة	الدرجة من – إلي	مستوي القلق
أ	صفر – 1	خال من القلق
ب	17 -20	قلق بسيط
ج	21 -26	قلق نوعًا ما
د	27 -29	قلق شديد
هـ	30 -50	قلق شديد جدًا

مقياس بيك للاكتئاب:-

حيث حصلت المفحوصة علي (26) درجة من خلال تطبيق مقياس بيك للاكتئاب

صفر – 9	لايوجد اكتئاب
10 -15	اكتئاب بسيط
16 -23	اكتئاب متوسط
24 -36	اكتئاب شديد
37 فما فوق	اكتئاب شديد جدًا

مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون:

حيث حصلت المفحوصة علي (43) من الدرجة الكلية (68) من خلال تطبيق مقياس كرب ما بعد الصدمة:

الابعاد	الدرجة التي حصلت عليها المفحوصة	الدرجة الكلية
استعادة الخبرة الصادمة	14	20
تجنب الخبرة الصادمة	14	28
الاستثارة	17	20
الدرجة الكلية	43	68

تقييم التشخيص والأعراض Diagnostic and Symptom Assessment

العميل د.م.ع التي تعاني من اضطراب كرب ما بعد الصدمة وقد تم تشخيصه وفقًا ل **DSM** حدد الدليل الاحصائي والتشخيصي للاضطرابات النفسية الرابع (**DSM-IV**) والخامس (**DSM-5**) الصادر عن الجمعية النفسية الامريكية

المحكات التشخيصية لاضطرابات كرب ما بعد الصدمة :-

أ- إن يكون الشخص تعرض لحدث صادمي عاشهعلي النحوالتالي :-

أ/1 إن يكون قد جرب أو شاهد أو واجه حدثًا أو أكثر من الموت الفعلي والتهديدية، أو تهديد التكامل العضوي (الجسدي) له وللآخرين.

أ/2 إن يستجيب لهذا الحدث بخوف شديد أورعب أو عجز (وفي حالة الأطفال قد يظهر علي الطفل سلوك مضطرب أو متهيج)

ب- يستعيد الفرد الحدث الصدمي بشكل إقحامي ومتكرر في واحد أو أكثر مما يلي :

ب/1 ظهور ذكريات أليمة تبدو علي شكل صور أو تخيلات أو أفكار أو إدراكات ترتبط بالحدث الصدمي (في حالة الأطفال تظهر لديهم نوع من اللعب التكراري يرتبط موضوعه بالحدث الصدمي).

ب/2 ظهور الحدث الصدمي أو أجزاء منه في الأحلام بشكل مؤلم ومتكرر (في حالة الأطفال تكون أحلامهم مفزعة دون إم يستطيعوا تحديد مضمونها)

ب/3 يتصرف الشخص أو يشعر كما إن الحدث الصدمي يحدث مرة أخري (في حالة الأطفال قد تظهر في سلوكياتهم أجزاء محددة من الحدث الصدمي).

ب/4 شعور الشخص بالضيق أو الارتباك عند التعرض لإشارات أو رموز داخلية أو خارجية ترتبط بالحدث الصدمي بشكل عام.

ب/5 تظهر لدي الشخص استجابات أو ردود أفعال فسيولوجية عند التعرض لهذه الرموز أو الإشارات.

ج- تجنب دائم للمنبهات أو للمثيرات المرتبطة بالحدث الصدمي مع حذر للإستجابة العامة ويظهر ذلك في ثلاثة علي الأقل مما يلي :

ج/1 يبذل الشخص جهدًا في تجنب الأفكار أو المشاعر أو الأحاديث المرتبطة بالصدمة.

ج/2 يبذل الشخص جهدًا في تجنب الأشخاص والأماكن والأنشطة المرتبطة بالصدمة.

ج/3 عدم تذكر أونسيان أجزاء مهمة من الحدث الصدمي.

ج/4 الشعور بالعزلة عن الآخرين أو النفور منهم.

ج/5 ضيق مساحة الوجدان (العواطف) لديه مثل : ضعف أو عدم امتلاكه مشاعر الحب.

ج/6 نقص واضح في الاهتمام بالأنشطة المهمة أو المشاركة فيها مع تناقض ملحوظ في الميول أو الاهتمامات.

ج/7 الشعور بإن المستقبل محدود وغير واعد (كتوقع الفرد إلا تكون له مهنة وألايتزوج أو إلايعيش العمر الطبيعي)

د- وجود أعراض مستمرة في التنبيه أو الاستثارة الزائدة تظهر في اثنين علي الأقل مما يلي:-

د/1 صعوبة الولوج في النوم أو الاستمرار (الاستغراق) فيه.

د/2 التهيج أو انفجارات الغضب.

د/3 صعوبة التركيز.

د/4 فرط اليقظة

د/5 استجابات رعبمبالغ فيها.

هـ- وتستمر هذه الأعراض (ب،ج،د) مدة أكثر من شهر.

و- كما يسبب الاضطراب تأذيًا واضحًا فيالوظيفة المهنية والاجتماعية للفرد.

ز- ويكون الاضطراب حادًا إذا استمرت الأعراض (3) أشهر، ومؤجلًا إذا بدأت الأعراض بعد (6)أشهر علي الأقل من الحادث الصدمي. -**(A.P.A,DSM-IV,1994,427-429;DSM-5,2013,271-274)**

وقد حصلت المفحوصة من خلال تطبيق مقياس الاستجابة المتطرفة علي (519) درجة من الدرجة الكلية (669) وهذا يدل علي ارتفاع نسبة تطرف الاستجابة ، وكما أنها حصلت من خلال تطبيق مقياس الصحة النفسية المعدل علي (206) من الدرجة الكلية (360) حيث نجد الدرجات مرتفعة في بعد(الوسواس القهري والاكتئاب والبارنوايا) ومن خلال تطبيق مقياس الاضطرابات الشخصية حصلت علي أعلي الدرجات في كل من (الشخصية المتجنبة والشخصية المعتمدة علي غيرها والشخصية الفصامي النوعي والشخصية الهازمة للذات)، ومن خلال تطبيق مقياس تايلور للقلق حصلت علي (36) وهي تقع بذلك تحت فئة قلق شديد جدًا، ومن خلال تطبيق مقياس الاكتئاب حصلت علي (26) وهي تقع تحت فئة اكتئاب شديد، وحصلت علي (43) من (68) في مقياس كرب ما بعد الصدمة . وتتمثل صدمتها عندما قال

الأب أنها ليست أبنته وأنه مش هينفق عليها ومن ثم زاد الاضطراب واشتدت الاعراض عليها كالقلق والاكتئاب ويظهر ذلك في بصوت وبشد شعري، وأشار التقييم التشخيصي إلي ضرورة أن يكون كرب ما بعد الصدمة هو التركيز الأساسي في العلاج .

أدوات البحث:

مقياس الاستجابة المتطرفة الاسقاطي (إعداد الباحثة)

هدف تصميم المقياس :

يعتبر مقياس الاستجابة المتطرفة من المقاييس الاسقاطية والتي تم اعداده بهدف قياس تطرف الاستجابة لدي طلبة الجامعة من خلال تكملة بعض العبارات الناقصة .

- **وصف المقياس :**

تكون المقياس في صورته الأولية مكون من ثلاثة مجالات حيث يحتوي المجال الأول علي خمسة أبعاد وهما القابلية للايحاء والجمود والتصلب والاحباط والعدوان وتحقيق الذات والمجال الثاني يحتوي علي أربعة ابعاد وهما الانتماء والتهميش والعنف الاسري والتمرد علي السلطة الابوية والمجال الثالث وهوتحديد مدي استجابة الطلبة لدي الاحداث الواقعية وحيث تكون من (210) عبارة و(20) موقف ،وتم عرض مقياس "الاستجابة المتطرفة" علي (13) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي واداب علم النفس ، وأرفق مع المقياس التعريف الاجرائي لتطرف الاستجابة بحيث تم إبداء الرأي في عبارات المقياس ومدي ملائمتها بتعريف تطرف الاستجابة، وبناء علي نتائج هذا التحكيم تم حذف بعد تحقيق الذات والذي تكون من 27عبارةو 20 من الابعاد الأخرى

الصيغة النهائية للمقياس

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة أمامك مجموعة من العبارات التي تهدف إلي التعرف علي شعورك وأفكارك وتصرفك تجاه الآخرين، وكل ما عليك فعله هو تكملة العبارة الناقصة علمًا بأن هذا المقياس معدًا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية

الأسم :-..... العمر:- .....

الجنس:- ذكر( ) أنثي ( ) الإقامة:-.....

الفرقة:.....

الجامعة:.....

بعض الناس يتخذون قراراتهم وفقًا ل....	آراء الآخرين بالنسبة لي...
يتغير رأيي عندما.....	- أقيم رايي وفقًا ل...
أتخذ قراراتي بمساعدة من	عندما تختلف آرائي مع أقراني أشعر ب..
صحة أفكاري تعتمد علي...	رأي الأغلبية عادة ما يكون ...
إدراكي للاتفاق هو ...	الرأي الأكثر أهمية بالنسبة لي هو ...
كلما نغضب يتجه تفكيرنا نحو....	إدراكي للاختلاف هو ..
عندما أشعر بالقلق فإنني...	- أستطيع تقليل مخاوفي من خلال ..
عندما أشعر بالغضب يراودني	أستطيع السيطرة علي أفكاري من خلال....
حينما تنتابني فكرة جديدة فأني أشعر...	أكره من الآخرين.....
من يخالفني في الرأي أعامله ...	ثور علي ...
من يعارضني هو ...	لا أتحدث معك لأنك...
أسعي جاهدًا لأنصر.....	معاملتي تتغير مع أشخاص ....
من يكرهني أعامله ...	أري الناس أنهم.....
إدراكي للاختلاف	أري من يخالفني في الرأي.....
أحب الروتين لأن.....	رؤيتي للتغيير.....
- لكي أحقق أهدافي ..	رؤيتي عن ذاتي.....
التجديد بالنسبة لي.....	من الصعب اتخاذ القرار لأن.....
أري أني مخطئ بسبب...	أستسلم عندما.
مشاعري تجاه التغيير.....	أنتقم من الاشخاص .....

عندما تواجهني مشكلة أعتمد علي من....	إذا صادفني موقف مشابه أفعل...
عندما ينتقدني شخص فإنني	عندما التقي بأشخاص جدد....
أكرر تصرفي لأن	اصغي جيدًا لمن....
اوجه غضبي لمن ...	أشعر بالعجز لأن.....
ليس لدي قدرة علي تحمل.....	أنا غير مؤهل ل...
رؤيتي عن الفشل هو...	أستطيع تحقيق أهدافي من خلال..
المستحيل هو....	عندما أكلف بمهمة صعبة أشعر.
أري أهدافي صعبة التحقيق بسبب..	عندما تقابلني عقبات أمام أهدافي فإنني..
عندما تواجهني بعض المهام الصعبة فإنني أفكر ..	إدراكي لذاتي ..
أغير وجهة نظري في شئ ما عندما...	عندما أساعد الآخرين أشعرب....
المستقبل بالنسبة لي...	لدي الثقة بأن قراراتي.....
مشاعر الآخرين بالنسبة لي...	من واجبي تجاه الآخرين....
لدي إمكانيات وقدرات تؤهلني...	عندما أحصل علي درجة متدنية في الامتحان فيكون شعوري
قراراتي نابعة من....	أتقبل سلوكياتي لأنها..
أشعر بأن قدراتي تؤهلني ل...	عند الغضب...
ألجأ لاستخدام الالفاظ الجارحة عندما..	أستخدم الصوت العالي عندما.
ألوم نفسي عندما..	أستخدم السخرية لمن...
ينتابني شعور بالندم ل...	أمزق كل أوراقي عندما.
أعاقب نفسي إذا..	كثيرًا ما أعاقب ..
ألجا للعنف عندما..	أستخدم القوة ل...
ألجا للعنف اللفظي ..	أرفع صوتي علي من .
أستخدم الاهانة لمن.	أتشاجر مع ..
أتشاجر بسبب..	مشاهدة أفلام الرعب بالنسبة لي....
أستخدم المكائد والخدع ل....	عندما يسئ الآخرون لي....
ألجا للمعاملة السيئة بسبب.	ألجا للمعاملة السيئة لمن ..
عند الهزيمة	أستخدم القوة لمن.....
أرد الإساءة ب.....	ظروفي السيئة بسبب.....
موطني.....	حريتي...
أشعر بأنني مهدد وغريب لأن.....	أشارك في التقدم مع...
الممتلكات العامة ..	أفضل العيش في.....

أشعر بالسعادة مع	معاملة والداي لي تكون .....
أتجاوز معاناتي بمساندة...	حبي لأسرتي يجعلني .....
من ثمرات حبي لأسرتي...	الرضا هو .....
أضحي من أجل....	أشعر بالقلق علي عائلتي من .....
غالبًا ما أتعرض للنقد من قبل ...	أفضل الهروب من ....
خوفي علي أسرتي بسبب...	يشاركني والداي ....
انتمائي لأسرتي....	أحب وطني لأنه.....
أسرتي هي أساس	أشعر بالعزلة بسبب....
أشعر بالعزلة عن.....	أفكاري مختلفة عن....
هناك قوة تمنعني من.....	العمل الجماعي بالنسبة لي...
أميل إلي جماعة...	الأحداث الجارية في المجتمع ..
حقي الاجتماعي	تعليمي يمكنني من....
جميع مشاكلي يتم حلها ب...	أشعر بأني خارج عن....
الغربة هي	أنا مهمش لأنني ..
أنا مهمش بسبب.....	أنا غريب في....
الضرب.....	التجنب..
الهجر....	الأمان...
أبي مهدد ب....	طفولتي...
معاملة أبي السيئة بسبب...	تعرضت أسرتي للإهانة بسبب.....
عائلتي	أشعر بأن مستقبلي مهدد لأن ...
التسلط	أفتقد أبي .....
أنا مهدد من قبل....	الأشياء التي ينزعج منها أبي ....
عندما يغضب أبي ..	أسرتي منعزلة .....
عندما تغضب أمي	معاملة أمي السيئة بسبب ..
خوفي علي أسرتي من...	معاناتي بسبب.....
جميع مشاكلي بسبب....	السلطة هي .....
الحكم	العدل....
الأشخاص ذوو السلطة يمثلون	أخبر رؤسائي بأنهم....
المسؤلية هي....	– القيادة هي .....
أبي متسلط في....	معلمي .....

السيطرة....	الاستبداد.....
أعترض علي ...	- أنا رافض ل.....
الظلم.....	

الموقف الاول:- اقترح الدكتور موضوع جديد وأختلف رأيك عن باقي الطلبة.

تفكيرك:- .....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الثاني :- عرض عليك زميل لك الانضمام للعمل الخيري ولكن أسس العمل وأهدافه تتعارض مع قيمك وأهدافك.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الثالث:- طلب منك صديقك الانضمام لجروب واتس عن التغيير والحرية

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الرابع:- إذا حدثت مشاجرة بينك وبين صديقك وطلب منك المساعدة بعدها.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الخامس:- طلب منك أخذ دورة علمية وتفاجأت باختلاف تفكيرك عن أصدقائك الجدد.

تفكيرك :-.....

شعورك:-.....

تصرفك.....

الموقف السادس :- كلفت بعمل مشروع تخرجك مع طلبة جدد وأثناء التكليف وجدت اختلاف رأيك عنهم.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف السابع:- شخص مختلف الهوية الدينية عنك وطلب منك المساعدة.

تفكيرك:.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الثامن:- لم تحصل علي المجموع الذي تريده في الثانوية العامة والتحقت بكلية بعيدة عن ميولك.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف التاسع:- في مناقشة علمية حول موضوع ما وتم رفض رأيك من الجميع.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف العاشر:- طموحك عمل مشروع خاص ، ولكن واجهتك الكثير من العقبات.

تفكيرك :-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الحادي عشر :- بعد تخرجك قدمت طلب للالتحاق بوظيفة ولكن رفض وكررت الطلب لأماكن كثيرة.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الثاني عشر:- تجلس مع أسرتك وطلب منك صديقك الخروج معه.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الثالث عشر:- أثناء سيرك في الطريق شاهدت البعض يخربون المنشأت العامة.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الرابع عشر:- طلب منك تجميل الشارع الذي تسكن فيه.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف الخامس عشر:- شاهدت أحد الجيران يعتدي بالضرب علي أسرته.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف السادس عشر:- حدثت مشاجرة بينك وبين صديقك وصدرت منه ألفاظ جارحة

تفكيرك :-.....

شعورك :-.....

تصرفك :-.....

الموقف السابع عشر :- عرضت عليك فرصة سفر للخارج ولديك أم مريضة وليس لديها أحد يرعاها.

تفكيرك:-.....

شعورك :-.....

تصرفك:-.....

الموقف الثامن عشر :- إذا قال لك مديرك في العمل أنك فاشل وغير قادر علي العمل.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف التاسع عشر:- طلب منك السفر لإصلاح الأمور هناك وتحقيق التغيير.

تفكيرك :-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الموقف العشرين:- كلفت بشرح موضوع ، وأثناء شرحك تعرضت للاستهزاء والنقد من أحد الطلبة.

تفكيرك:-.....

شعورك:-.....

تصرفك:-.....

الخصائص السيكومترية للمقياس الاستجابة المتطرفة:

أ- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية :

تم اختيار عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من طلبة الجامعة من جامعتي (الفيوم – الأزهر بالقاهرة – الازهر بالفيوم) وقوامها (150) وتم استبعاد (50) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عنها لتصبح العينة (100) طالب وطالبة وتراوحت أعمارهم من (18- 23) بمتوسط معياري ، وتم إعادة التطبيق بعد مرور ثلاث أسابيع علي (30) من أفراد العينة التي تم التطبيق عليهم.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتوزيع أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من طلبة الجامعة كما يوضحها الجدول

الخصائص السيكومترية للمقياس

- الاتساق الداخلي للمقياس

- جرى حساب الاتساق الداخلي للمقياس الحالي عن طريق حساب معامل ارتباط درجات كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة، وأشارت النتائج إلى تمتع أبعاد المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي

ارتباط أغلب مفردات المقياس بالأبعاد التي تنتمي لها عند مستوى دلالة 0.05، 0.01، ماعدا المفردات 34، و38، و39 في البُعد الثاني (الجمود والتصلب)، والمفردة 48 في البعد الثالث (الإحباط)، والمفردتان 71، و84 في البعد الرابع (العدوان)، بالإضافة إلى تقدير التصرف في الموقف الخامس في المجال الثالث الخاص بتحديد مدى الاستجابة لدي طلبة الجامعة حول المواقف الاجتماعية.

ولذلك رأت الدراسة حذف المفردات في الأبعاد الثاني والثالث والرابع لتحقيق اتساق داخلي أعلى للمقياس، في حين الإبقاء على تقدير التصرف في الموقف الخامس ضمن مواقف المجال الثالث حفاظا على البنية العامة للمجال المتمثلة في وجود ثلاث تقديرات لكل موقف وهي التفكير والشعور والتصرف، مع عدم أخذ درجة هذا التقدير في الاعتبار. أما عن اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، فقد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق بين أبعاده ودرجته الكلية

ارتباط جميع أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة 0.01، يظهر أقوى ارتباط بين المجال الثالث " تحديد مدي الاستجابة لدي طلبة الجامعة حول المواقف الاجتماعية" والدرجة الكلية وتبلغ 0.812، في حين تنخفض لتصل إلى 0.540 بين بُعد " التمرد على السلطة الأبوية" والدرجة الكلية.

ثانيًا- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس الاستجابة المتطرفة من خلال (صدق المحكمين، الصدق الظاهري ، صدق المحك)

1- صدق المحكمين :

تم عرض مقياس "الاستجابة المتطرفة" علي (13) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي واداب علم النفس ، وأرفق مع المقياس التعريف الاجرائي لتطرف الاستجابة بحيث تم إبداء الرأي في عبارات المقياس ومدي ملائمتها بتعريف تطرف الاستجابة وتكون المقياس في صورته الأولية من (210) عبارة و(20) موقف حيث أن المقياس مكون من ثلاثة مجالات حيث يحتوي المجال الأول علي خمسة أبعاد

وهما القابلية للايحاء والجمود والتصلب والاحباط والعدوان وتحقيق الذات والمجال الثاني يحتوي علي أربعة ابعاد وهما الانتماء والتهميش والعنف الاسري والتمرد علي السلطة الابوية والمجال الثالث وهوتحديد مدي استجابة الطلبة لدي الاحداث الواقعية وبناء علي نتائج هذا التحكيم تم حذف بعد تحقيق الذات والذي تكون من 27عبارة و20 من ابعاد المقياس الاخري وقد تم الاتفاق علي 95% علي عبارات المقياس من السادة المحكمين وبالتالي اصبح المقياس في صورته النهائية من (163) موقف وعشرون موقف.

2-الصدق الظاهري: تتمتع أبعاد المقياس بدرجة جيدة من الصدق الظاهري , كما أن تعليمات المقياس واضحة، وعباراته قصيرة ومباشرة ولا تحتمل أكثر من معنى.

3- صدق المحك: يشير صدق المحك لاختبار العلاقة بين نتائج المقياس الحالي ونتائج مقياس آخر ممثل لمحك محدد، وهذا المحك هو مقياس الصداقة الشخصية لمصطفى سويف. حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس والدرجات على المحك، وفي هذه الحالة فان معامل الارتباط يسمى معامل الصدق.

وصدق المحك في هذه الدراسة هو الصدق التلازمي، حيث تم تطبيق المقياس الحالي ومقياس آخر معروف بصدقه "مقياس مصطفى سويف"على نفس العينة وفي نفس الوقت، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياسين. وتشير النتائج إلى تمتع المقياس وأبعاده بدرجة عالية من الصدق.

ارتباط الدرجة الكلية لمقياس الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس المحك ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 بلغت قيمته 0.821 وهو درجة ارتباط قوية، مما يعني تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

وعلى مستوى أبعاد المقياس، تشير النتائج إلى ارتباط أغلب الأبعاد بالدرجة الكلية للمحك عند مستوى دلالة 0.05 و0.01، ما عدا الأبعاد الأول والثالث والثامن، إذ لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين درجات العينة على هذه الأبعاد ودرجاتهم على المقياس المحك.

مقياس الصداقة الشخصية لدكتور مصطفي سويف (1968) وتمثلت العينة في 1028 مواطنًا ومواطنة من المصريين ،تتراوح أعمارهم بين 16و46 عام بمتوسط قدره 17 سنة وانحراف معياري 2.16، ومعظمهم من طلاب جامعة القاهرة وفي المعاهد العليا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع مستوي تطرف الاستجابة لدي الذكور أعلي من الأناث سواء في حالة العصابين والفصاميين ، وأن التطرف العام يرتبط جوهريًا بالتصلب ،ومتوسط الاستجابات المتطرفة للمراهقين من ذكور واناث أعلي من الراشدين ، ارتفاع متوسط الاستجابات المتطرفة لمراهقين الطبقة الدنيا أعلي بكتير من مراهقين الطبقة العليا ، والاستجابات المتطرفة عند الجانحين أعلي منها عند غير الجانحين والتطرف السلبي لدي غير الجانحين يميل أن يكون أعلي بكثير منه لدي الجانحين.

ثالثا– ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الدراسة أربعة طرق من طرق قياس الثبات، وهي طريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة معامل أوميجا ماكدونالد، وطريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معاملات الارتباط بين جزأى المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت معاملات الثبات بمعادلة سبيرمان–براون، وطريقة إعادة تطبيق المقياس. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له وفقًا للطرق الأربعة.

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد تراوحت بين 0.667 و0.915، كما وصلت إلى 0.956 للمقياس ككل، كذلك تراوحت قيم معاملات ثبات أوميجا ماكدونالد للأبعاد بين 0.670 و0.915، كما وصلت إلى 0.966 للمقياس ككل. أما بالنسبة لقيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية مع تصحيحها بمعادلة سبيرمان–براون، فقد تباينت قيم الثبات للأبعاد بين 0.717 و0.947، كما وصلت إلى 0.966 للمقياس ككل. وجميع هذه القيم معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى تمتع مقياس الاستجابات المتطرفة بدرجة عالية من الثبات.

في حين تشير قيم معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول وإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يومًا، إلى ارتباط درجات جميع الأبعاد في التطبيقين ارتباطًا طرديًا دالًا إحصائيًا عند 0.01، تراوحت قيم هذا الارتباط بين 0.422 و0.717، وتؤكد هذه القيم ودلالتها ما أشارت إليه معاملات الثبات سالفة الذكر إلى تمتع مقياس الاستجابات المتطرفة بدرجة عالية من الثبات.

التوصيات

- ضرورة قيام مركز الإرشاد النفسي باستقبال الحالات الأكثر تطرفًا، وتقديم لهم العلاج والمساعدة للحد من شدة الأعراض.
- عمل برامج علاجية للخفض من السلوك العدواني.
- طلبة الجامعة هم أمل المستقبل والعمود الفقري للأمة لابد من تقديم الرعاية الصحية النفسية والاهتمام بالجانب النفسي من قبل الجامعة.
- عقد ندوات ومؤتمرات خاصة بالصحة النفسية وعلم النفس لحد من ظاهرة Cutting لانتشارها بين طلبة الجامعة

المراجع

أماني السيد(2009). *العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي دراسة سيكومترية كلينيكية* ,رسالة ما جستير منشورة ,كلية التربية ,جامعة الزقازيق .

جمال عبد الحميد جادو وأحمد علي المعمري (2017). البناء النفسي وأساليب التفكير لدي الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة القصيم . دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات ، كلية التربية ، إدارة البحوث والنشر العلمي ،5(33) 241- 327.

https://search.mandumah.com/Record/844008

جمال السيد تفاحة(2003). البناء النفسي لعينة من أطفال الشوارع (دراسة حالة)، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس* 4(16)، 141-199.

https://search.mandumah.com/Record/6360

محمد أبو دوابة (2012) *الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدي طلبة جامعة الازهر بغزة* .رسالة ماجيستير ,كلية التربية ,جامعة الازهر ,غزة ,فلسطين.
https://search.mandumah.com/Record/542430

محمد إبراهيم دسوقي (1992). *سيكولوجية التطرف دراسة نفسية مقارنة بين المتطرفين في اتجاهاتهم الدينية وبعض الفئات الاكلنيكية المختلفة*, رسالة دكتورة, جامعة عين شمس ، كلية الآداب.

مروة مندي عبد اللطيف أحمد (2020) *النموذج البنائي للعلاقات السببية بين إضطرابات الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية والتطرف لدي طلبة الجامعة* ,رسالة دكتورة ,جامعة عين شمس، كلية الاداب.

معتز سيد عبدالله (1989).*الاتجاهات التعصبية* ,مكتبة نور-https://www.noor-book.com › .. › علم النفس

مصطفي سويف (1986) .*التطرف كأسلوب للاستجابة* ,القاهرة ,مكتبة الانجلو المصرية.

مارية طالب شاهر(2023). القابلية للايحاء وعلاقتها بالميل للانتحار واضطراب النوم لدي طالبات جامعة طيبة، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، 15 (2)، 337-386. https://jehs.journals.ekb.eg › article_295253

هيام قاسم محمد مصطفي (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بالتطرف الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الاعدادية، *المجلة المصرية للدراسات الإسلامية*، 16(52)، 459- 503. https://search.mandumah.com › Record

سحر منصور (2018).الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالعوامل الخمس الكبري للشخصية, *مجلة العلوم التربوية*,26(1)، 36- 88.

https://search.mandumah.com › Record

https://search.emarefa.net › detail › BIM-984122-…

حسيني وجميلة (2021). الأحباط النفسي لدي العمال المؤقتين العاملين في قطاع التربية ،*مجلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية* ، 1- 73.

https://dspace.univ-ouargla.dz › jspui › handle

عبد المنعم شحاتة (2020). *الارهاب منظور نفسي اجتماعي* , جامعة القاهرة، المكتبة المركزية.

Jahnke, S., Abad Borger, K., & Beelmann, A. (2022). Predictors of political violence outcomes among young people: A systematic review and meta-analysis. *Political Psychology*, *43*(1), 111-129 https://doi.org/10.1111/pops.12743

Githuthu, F. W., Gicheru, E. N., & Obiero, N. (2022). Youth and Violent Extremism: Towards a Psychological Angle of Radicalization and Dis-Engagement. *Canadian Journal of Educational and*

Social Studies, *2*(4), 166-17 https://doi.org/10.53103/cjess.v2i4.50

Ismail, M., Shah, A. A., Saleem, K., & Khan, A. (2022). Why educated youth inclined toward extremism: A case of higher education institutes of Pakistan. *Asian Journal of Comparative Politics*, *7*(3), 419-434https://doi.org/10.1177/2057891120926567

https://doi.org/10.53103/cjess.v2i4.50

Mohammed, R., & Neuner, F. (2022). War trauma, mental health, aggression, and violent-extremism among former ISIS terrorists. *Journal of Affective Disorders Reports*, *10*, 100399https://doi.org/10.1016/j.jadr.2022.100399

Briki, W. (2022). Relationships between basic psychological needs and violent extremist Attitudes: The mediating role of

actively open-minded thinking. *Cogent Psychology*, *9*(1).https://doi.org/10.1080/23311908.2022.2047300
https://doi.org/10.1007/s12144-022-02988

van Wijk-Herbrink, M. F., Bernstein, D. P., Broers, N. J., Roelofs, J., Rijkeboer, M. M., & Arntz, A. (2018). Internalizing and externalizing behaviors share a common predictor: The effects of early maladaptive schemas are mediated by coping responses and schema modes. *Journal of abnormal child psychology*, *46*(5), 907-920https://link.springer.com/article/10.1007/s10802-017-0386-2

Abdellatif, M. S. (2022). A training programme on constructive thinking skills for reducing psychological defeatism and attitude towards intellectual extremism of university students. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, *17*(4) 1032-1050https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=1048622

Feddes, A. R. (2015). Socio-psychological factors involved in measures of disengagement and deradicalization and evaluation challenges in Western Europe. *Online verfügbar unter:https://pdfs.* semanticscholar. org/47b1/6fbf9a6b87ca5b1a4 6daf0aa2cf4ff08715d .pdf, 1777401805-1549206314

Lyzhin, A. I., Sharov, A. A., Lopez, E. G., Melnikov, S. G., & Zaynullina, V. T. (2021). Modern problems of youth extremism: Social and psychological components. *Journal of community psychology*, *49*(7), 2609-26*https://doi.org/10.1002/jcop.22664*

Vergani, M., Iqbal, M., Ilbahar, E., & Barton, G. (2020). The three Ps of radicalization: Push, pull and personal. A systematic scoping review of the scientific evidence about radicalization into violent extremism. *Studies in Conflict & Terrorism*, *43*(10), 854-854

Sieński, M. M., & Ziarko, M. (2022). Psychological Consequences of Experiencing Violence in Childhood—The Role of Dissociation in the Formation of Early Maladaptive Schemas. *Journal of clinical medicine*, *11*(17), 4996*https://doi.org/10.3390/jcm11174996*

Jasko, K., & LaFree, G. (2020). Who is more violent in extremist groups? A comparison of leaders and followers. *Aggressive behavior*, *46*(2), 141-150
https://doi.org/10.1002/ab.21865

Van Prooijen, J. W., & Krouwel, A. P. (2019). Psychological features of extreme political ideologies. *Current Directions in Psychological Science*, *28*(2), 159-163

Van Prooijen, J. W., & Krouwel, A. P. (2019). Psychological features of extreme political ideologies. *Current Directions in Psychological Science*, *28*(2), 159-163https://doi.org/10.1177/0963721418817755

American Psychiatric Association (2013): Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM 5th), New School library, Washington, DC, London, England.

merican Psychiatric Association (1994): Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSMIV) (ed. 5th). Washington, DC: American Psychiatric Associtation